

السكن الجامعي  
نحو الإقفال  
تهجير طلاب  
«البنانية»



8

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[6]

«داعش» يواصل التسكك إلى طرابلس: بالدولار جنناكم!



سلامة يعد ميقاتي بـ«تهديئة» سوق القطم

[4] ضخ مليار دولار قبل الانتخابات

أنصار الله للامارات

## تأدّبوا

[3.2]



توصّل «أنصار الله» اليوم رسالة إلى كل من يتبعهم الأمر بأن عقارب ساعة الحرب لا يمكن أن تعود إلى الوراء (أف ب)

عليه الخلاف | ردّ هُوجع عليه المغامرة الإماراتية - الأميركية

لصبت الإمارات بالنار، فجاءها الردّ بالنار. ارادت ابو ظبي ان تتجاوز الخطوط الحمراء التي رسمتها صنعا عند حدود مارب الجنوبية، تلبية لرغبة اميركية في اعادة قلب موازين القوى الميدانية، فاثارتها جواباً نوعياً وهُوجعاً وغير المسوّق، جوابٌ سيتردّد صداه سريعاً في اروقة

كلّة من الرياض وواشنطن، التي وصل الامر بها حدّ النزول بنفسها الى الارض لتحسين اداء حلفائها مُغفلةً الانماث التي سيتركها هولاء من جزاء ذلك، من دون ان تكون لديها القدرة على ايجادهم، ثوبص «انصار الله»، اليوم، رسالة الى كلّ من يعيهم الامر بان عقارب ساعة

الحرب لا يمكن ان تعود الى الوراء، وانّ الحلّ لن ياتي من بؤابات فيينا ولا عُمان ولا بغداد، بل من الاضرار أولاً بان المشروم الاميركي - السعودي - الإماراتي في اليمن قد فشلك، وما على زمامته سوى البحث عن مخرج لهم، ستعيد الإمارات، دونها شتّى، حساباتها مُدركّة ان هيكلمها الهش

# صنعا لأبو ظبي وواشنطن: احترموا الخطوط الحمراء



حزمة الخنسا

لم تُعدّ السعودية بتيمة في المهداف اليمني، أمس، دخلت الإمارات بقوّة على خطّ صواريخ صنعا ومسيراتها. المعادلة التي ارادت حركة «انصار الله» تنفيذها عبر المفاوضين وناقلي الرسائل، انتقلت إلى العمل على تكريسها من خلال الصواريخ والمسيرات، ومفادها انّ الخطوط الحمراء هي فقط التي تحدّدها صنعا، لا أبو ظبي ولا الرياض ولا واشنطن من خلفها. كان واضحاً ان الإمارات قد اعادت تفعيل ادواتها في اليمن، خصوصاً مع دورها في عملية «اصحار الجنوب» التي اطلقها التحالف السعودي - الإماراتي أخيراً، واستعاد من خلالها مساحات من مديريات بحان وعسيلان وعين في محافظة شبوة، من قبضة «انصار الله». دفع الإماراتيون بميليشيات

تعتبر صنعا ضربة الامس «رسالة تحذيرية وليست ذروة الردّ»

«العمالقّة» إلى واجهة المعارك والأحداث المرتبطة بتلك العملية، إلا أن ما دار خلف الكواليس، كان لواشنطن دور أساسي فيه، وفي «الكباش» الذي دار بين صنعا وابو ظبي، على خلفية الدور الذي استأنفت الأخيرة لعبه انطلاقاً من شبوة.

في الأصل، كان دخول الإمارات عبر «العمالقّة» إلى شبوة، نتاج «فخام» غير مباشر عن جهات وسيطة، قوامه أنه بعد انسحاب الميليشيات المدعومة إماراتياً من الساحل الغربي، تنتشر في مناطق سيطرة «حزب

الإصلاح» في شبوة، حيث تتواجد قوات صنعا فقط في مديريات بيحان وعسيلان وعين، المتاخمة لمارب. إلا أنه بعد تأخر تنفيذ الاتفاق إلى ما بعد تغيير محافظ شبوة محمد بن عديو، الذي ينتمي إلى «الإصلاح»، واستبدال عوض محمد العولقي الذي ينتمي إلى حزب

خطوطاً حمراء رسمتها صنعا ربطاً بالمعركة الأساسية في مارب، وعليه، مسزت «انصار الله» رسائل إلى الإماراتيين عبر مسؤولين إمينيين، مفادها بأن تقدّم ميليشياتهم نحو تلك الخطوط يعني أن صنعا باتت مضطرّة لتوسيع دائرة الردّ لتطاول العمق الإماراتي، وبحسب المصادر،

لا يتحقله مغامرات جديدة، فيما سنكّر السعودية رسم مشهد نيران ابو ظبي في ذهنها مرّات ومرّات تحشياً لما قد ينالها مستقبلاً. أمّا الولايات المتحدة، التي يبدو ان مفتاح الحلّ والربط لا يزال بيدها فسكون معنيّة باستقصاء خيارات بديلة، بدلاً من تصعيد الخراطها في مستنقم لا تفتأ حائرة في كيفية اخراج وكلاتها

ضربة الامس، والذي غرّد قائلاً إن «دويلة صغيرة في المنطقة تستميت في خدمة اميركا وإسرائيل، كانت قد زعمت انها نات بنفسها عن اليمن لكنها انكشفت في الاونة الأخيرة خلاف ما زعمت، وعلى إثر ذلك فهي بين ان تسارع لكف يدّها عن العيث في اليمن او جاءها بقوة الله ما يقطع يدّها ويد غيرها». على أن التقدير الذي خلصت اليه صنعا هو أن الإماراتيين، الذين تعرّضوا لضغط اميركي بالغفل، إنّما كانوا يطمنون رغبة ذاتية في استكمال التقدّم صوب مارب، التي عملت واشنطن على رسم خطوط حمراء حولها، وحاولت بشكل مباشر وغير مباشر، الضغط على «انصار الله» لعدم الدخول إليها. وفي هذا السياق، تؤكد المصادر أن «إعادة أبو ظبي تفعيل ادواتها وميليشياتها في اليمن، كان مطلب اميركي مباشر، إذ لمس الاميركيون تراجع كفاءة الطرف السعودي في إدارة ادوات الحرب على أرض اليمن، وخصوصاً في مارب، فكانت الاستعانة بالإمارات كطرف ثان يمتلك الخبرة والتجربة والمكانيات والأوراق، وعلى رأسها ميليشيات العمالقّة كقوّة عسكرية بحتة، وليست سياسية، بالتالي لا تؤثر خسائرها في سير الخطة، مهما بلغت فداحتها».

هكذا، دفع إصرار «انصار الله» على استكمال تحريك مارب وتحصين محيطها وقطع كل طرق الإمداد إليها بما فيها تلك الآتية من شبوة، واشنطن إلى الانخراط المباشر في إدارة المعركة والوجود الميداني في بعض الجبهات والمواقع، إضافة إلى جلب الإماراتيين إلى المستنقم من جديد، بعدما كانوا قد أعلنوا سابقاً خروجهم من المعركة، ولذا، أظهر الاداء العسكري المسجل في الجبهات استخدام تكتيكات مغايرة لما كان يعتمدوه «التحالف» سابقاً، حيث صار تقسيم العمليات قريباً جداً من الطريقة التي اعتمدها الإسرائيليون

ابراهيم الامين

## العقاب الأوّلي للإمارات: التأديب بالنار

صالح (ابن شقيق الرئيس السابق علي عبد الله صالح) والتيار السلفي بذراعه العسكرية (العمالقّة)، وأبقت على نفوذها على ميليشيات المجلس الانتقالي التي تتولى إشغال جماعة منصور هادي في محافظات الجنوب. لكن الجديد تمثل في تبدل نوعي في القرار الأميركي - البريطاني، وتمثّل في قرار استراتيجي بمنع سقوط مارب. وقد بادر الأميركيون إلى التدخل مباشرة في المعركة. ومن يراجع تفاصيل المعارك الأخيرة، يكتشف ما هو أبعد وأكثر خطورة، حيث البصمات الإسرائيلية. لقد قسمت قوى العدوان مناطق مارب بالطريقة نفسها التي قسمت فيها إسرائيل معركتها الأخيرة على قطاع غزة. وتم توزيع قطع الأسلحة في مارب بطريقة لا تحاكي مطلقاً العقل السعودي. ونوعية العمل الاستخباري القائم الآن هناك لا تشبه بتاتاً عمل قوى العدوان خلال السنوات السابقة. لكن كل ذلك لا ينفع من دون دعم عملائي على الأرض. وعند الحاجة إلى مقاتلين، يبحث الأميركيون عن القوة القادرة على جذب مقاتلين أشداء بمميزات تشبه ما هو موجود عند لواء العمالقّة، ليس لجهة قتاعاتهم العقائدية فقط، بل لعدم وقوفهم عند حجم الخسائر التي تصيبهم في المعركة. وفي حالة الحرب الراهنة، تحتاج المعركة إلى رجال على الأرض وهنا يأتي القرار الأميركي بالزام الإمارات بإعادة النظر في «استراتيجية الخروج» من الحرب، والدفع نحو التورط بصورة أكبر.

عند هذا الحد، لا يعود لأي وساطة جانبية من معنى. حتى عندما يقول الإماراتيون لإيران أن يرسلون إلى حزب الله في لبنان أو إلى أنصار الله في اليمن بأنهم عرضة لضغوط كبيرة من الأميركيين، فذلك لا ينفع في تعديل الوجهة الجديدة لدى قيادة أنصار الله حيال التعامل مع الإمارات من الآن فصاعداً. وكل الوساطات لا تتغيّر في قرار قيادة أنصار الله، وقرار السيد عبد الملك الحوثي شخصياً، بتوجيه «ضربات تأديبية» للإمارات على خلفيّة ما تقوم به في اليمن منذ ثلاثة أشهر على الأقل.

ما حصل أمس له حكايته العملية البسيطة، حيث يعرف الخبراء على الأرض أنها حكاية يمنية بامتياز. ويعرف أهل الحكم في الإمارات أن الؤايبها لها أساس واحد: خطر الإخوان المسلمین في اليمن لا يقلّ عن خطر أنصار الله. لذلك، كانت المساعي الأخيرة الخاصة بالانسحاب من الساحل الغربي مرتبطة بقرار الإمارات استغلال فرصة ما يجري في مارب لتوجيه ضربة لحزب الإصلاح (إخوان اليمن)، ومنعه من الانتقال إلى شبوة، علماً بأن الإمارات عملت بقوة على تعزيز مواقع ونفوذ أنصارها من جماعة طارق

لم يعد هناك من أسرار استثنائية في حرب اليمن. قبل شهر عدة، قصد الإماراتيون إيران لعقد تفاهمات جانبية تخض ملفات عدة، من بينها اليمن. قادة أبو ظبي يصرّحون بأن علاقتهم مع محمد بن سلمان لا تسمح بمواجهة مباشرة معه. وصراحتهم تجعلهم يتحدثون عن طلبات الولايات المتحدة منهم في اليمن وغير اليمن. لكنهم يحسنون الحديث عن التفاهمات الجانبية التي تستهدف عدم تدفيعهم الأمان الكبيرة جزاءً أخطاء، هنا أو هناك. وهم فعلوا الأمر نفسه مع لبنان قبل أكثر من سنة. أرسلوا من يطلب هدنة إعلامية - أقلّه - مع حزب الله. وقالوا إنهم لا يريدون استمرار الحملة المباشرة عليهم في خطب الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله. وعرضوا خدمات تخض لبنان. لكنهم سمعوا أن الملف الأهم، بالنسبة إلى إيران أو الحزب في لبنان، هو الملف اليمني. وفي هذا الجانب لا يحتاج قادة الإمارات إلى من يشرح لهم أن الحرب فشلت في

لم يعد هناك من جدوى لوساطات ابو ظبي مع طهران او حزب الله، فإها الانسحاب وإها انتظار المفاجآت

اليمن، وأن الهدف المركزي في إسقاط أنصار الله وتركيب حكم على طريقة آل سعود صار مستحيلًا، ودونه تدمير لكل بلاد المنطقة. الإماراتيون كانوا أول من أدرك أن محور المقاومة الذي تقوده إيران لا يخفي وقوفه إلى جانب اليمن، وأن المحور مستعد لتقديم كل أشكال الدعم لأنصار الله. وأتى جهة في العالم تسأل، يتولّى الإماراتيون الإجابة: كما ندعم نحن جهات يمنية، ندعم إيران وحزب الله جهات يمنية أخرى. في سياق هذه التفاهمات، كان قادة الإمارات يشكون من الإدارة السعودية للمعركة في اليمن. شكوى تبدأ من الإدارة العسكرية للتحالف، وتصل إلى طريقة عمل «جيش عبد ربه منصور». أما الحل عند أبو ظبي، فيتركز على بناء قوة يمنية قادرة على احتلال موقع مؤثر داخل الجنوب أو الوصول إلى الشمال من دون تورط عسكري مباشر. في هذه الحالة، فتحت الإمارات خزائنها ومستودعاتها، وأرسلت كل ما يحتاج إليه المتعاونون معها. وثوابتها لها أساس واحد: خطر الإخوان المسلمین في اليمن لا يقلّ عن خطر أنصار الله. لذلك، كانت المساعي الأخيرة الخاصة بالانسحاب من الساحل الغربي مرتبطة بقرار الإمارات استغلال فرصة ما يجري في مارب لتوجيه ضربة لحزب الإصلاح (إخوان اليمن)، ومنعه من الانتقال إلى شبوة، علماً بأن الإمارات عملت بقوة على تعزيز مواقع ونفوذ أنصارها من جماعة طارق

3» المطورة، والتي يتراوح مداها بين 1500 و1700 كلم، وسبق أن استخدمت في استهداف مطار دبي أواخر العام 2018، بوجود تشابه بينها وبين العملية السابقة، فاستهداف مطار أبو ظبي تزامن مع استهداف منطقة مصفح النقطيّة الواقعة بجواره، وفي عملية قصف مطار دبي أيضاً تمّ التركيز على إصابة صهرهيج نظلي بهدف إحداث انفجار كبير وإيقاع خسائر فادحة في موقع الاستهداف. اللافت أن الطائرات المسيّرة اليمنية اخترقت الدفاعات الجوية الإماراتية وتجاوزتها ونفذت أهدافها بدقة، وهو ما يعني أن صنعا قادرة على استهداف أي نقطة أخرى في الإمارات. رغم ذلك، تعتبر صنعا عملية استهداف مطار أبو ظبي رسالة قد تكون الأخيرة في حال ردت الإمارات بخفض التصعيد في المحافظات الجنوبية والشرقية، ووقف الانتهاكات التي تمارسها بحق السيادة الوطنية في الجزر اليمنية وتحديداً جزيرة سقطرى وعبد

الشعب اليمني بكل السبل المتاحة، داعياً أهالي الميليشيات التابعة لأبو ظبي إلى سحب أيّأثمهم من المعارك «التي لا تخدم سوى أميركا». رئيس المجلس السياسي الأعلى» في صنعا، مهدي المشاط، بارك، من جهته، استهداف العمق الإماراتي، وقال، خلال اجتماعه بجهاز الأمن والمخابرات مساء أمس، تعليقا على العملية العسكرية النوعية، إنه «إذا استمرّ العدوان ومستلسل جرائمه والسعي لاحتلال اليمن، فإن هذا سينشكّل في المستقبل مخاطر حقيقية على الاقتصاد والاستثمار في الإمارات».

مصادر عسكرية في صنعا أكدت، لـ«الأخبار»، أن عملية استهداف أبو ظبي تُعدّ «تدشيناً لمرحلة ردع استراتيجيّة تأخرت كثيراً»، وأشارت إلى أن «صنعا أقامت الحجة على الإمارات التي اعتمدت المراوغة، ولم تف بالتزاماتها بالانسحاب الكلي من اليمن»، وتوقعت المصادر «تنفيذ سلسلة عمليات ردع استراتيجيّة

أوفت صنعا بوعدها للإمارات، ونفذت أولى عملياتها الجوية في العمق الإماراتي. العملية التي استخدم فيها سرب من الطيران المسيّر من نوع «صماد 3»، يصل مداه إلى 1700 كلم، وسبق أن نفذت به ثلاث عمليات مماثلة استهدفت مطاري دبي وأبو ظبي ومفاعل «بركة» النووي خلال عام 2019، جاءت رداً على التصعيد العسكري الإماراتي الأخير في شبوة وحضرموت وجزيرة سقطرى.

التحدث باسم قوات صنعا، العميد يحيى سريع، أعلن مسؤولية قواته عن العملية التي أوقفت الحركة الملاحية في مطار أبو ظبي لأكثر من ساعة، ونتجت منها حرائق كبيرة في صهاريج النفط بالقرب من خزانات شركة «ادنوك»، وكان سريع قد بعث برسالة إلى الإمارات السبت الماضي، متوعداً برّدع توغّلها في اليمن، وأكد عزّم قوات صنعا على الدفاع عن

استهداف ابو ظبي اسس يُعدّ تدشينا لمرحلة ردع استراتيجية تأخرت كثيرا

سلسلة عمليات ردع استراتيجيّة

قضية اليوم

# من «الهندسات» إلى «السعدنات»: سلامة يعد بـ«التهدئة»

# ضخّ مليار دولار قبل الانتخابات



(الناجر)

**محمد وهبة**

ما فعله مصرف لبنان منذ فتح «كوتا» إمداد المصارف بالدولار على مصراعيها ولغاية اليوم، لا يعد سوى تضيير لـدولارات لتقديم الدعم السياسي لرئيس الحكومة وسائر قوى السلطة. يتردد أن الحاكم رياض سلامة، وعد الرئيس نجيب ميقاتي، بأن يعمل على تهدئة سوق القطع من خلال ضخ مليار دولار في السوق خلال الأشهر الأربعة المقبلة، أي لفترة ما قبل الانتخابات النيابية. ويتوقع سلامة أنه من خلال ضخّ هذا المبلغ سيكون قادراً على سحب كمية كبيرة من الليرات المتداولة في السوق، وأن يكون قادراً على خفض سعر الصرف.

لعل سلامة صادق في وعده، لكن هذا لا يعني بالضرورة أنه يدرك حقيقة الوضع، فهو يفكر بعقل المقامر الذي يستطيع أن يشتري المزيد من الوقت عبر التدخل في اللعبة حيناً والانسحاب منها أحياناً. وهو يفكر من وجهة نظر نقدية فقط تعنى بإدارة الكتل النقدية للحفاظ على سعر الصرف، بينما الأمر يتطلب رؤية أبعـد وأعمق نحو الاقتصاد وترابطه والسلوك الاقتصادي. سعر الليرة لا يتحدد من خلال الخوازيات في الكتل النقدية، بل من خلال قدرات

**الجمعة الماضي ضخّ مصرف لبنان في السوق أكثر من 45 مليون دولار وتردّد امس أنه ضخّ نحو 60 مليون دولار**

الاقتصاد. حالياً، الاقتصاد في حالة «كوما» واستمرارية حياته تقتصر على الإمداد بالغذاء والهواء الاصطناعي. فالدورة الاقتصادية التي كانت قائمة على السوق المالية وعلى المضاربات، العقارية، لم تعد قائمة، ومعها تقلص الناتج المحلي الإجمالي بكل أركانه الأساسية من خدمات وإنتاج واستهلاك، أي حجم الاقتصاد، من 55 مليار دولار إلى 21,8 مليار دولار بحسب البنك الدولي. العمل الوحيد الراجح حالياً هو المضاربة على العملة. وهو عمل يتغذى على الليرات المتوافرة في السوق والتي بلغت في منتصف كانون الثاني الجاري نحو 45,7 تريليون ليرة مقارنة مع 30,9 تريليون ليرة في نهاية 2020، و10,5 تريليون ليرة في نهاية 2019، أي أن كمية الليرة زادت في 2020 بغيمة 20,4 تريليون ليرة، وبقيمة 14,8 تريليون ليرة في 2021 مع 15 يوماً من عام 2022. كمية هائلة من الليرات.

يعتقد سلامة أن امتصاص المضاربات من السوق مقابل ضخّ الدولارات وسعيه إلى شراء الدولارات من سيحيد التوازن إلى سعر الليرة مقابل الدولار. فماذا يعني بذلك؟ إذا كان مصرف لبنان قادراً على سحب كل هذه الليرات من السوق وهو يعتقد أنها السبب في زيادة الطلب على الدولار، فلم ضحكها أصلاً. هذه جريمة. وإذا كان يعتقد

أنه قادر على امتصاص كمية كبيرة من الليرات في وقت قصير، فهو واهم لأن سيكون مضطراً عندها إلى زيادة نرّف الاحتياطات، أو سيعمد إلى شراء الدولارات من السوق محمداً. ولا يجب أن ننسى أن مصرف لبنان ما زال يموّل استيراد 85% من كميات البنزين المستوردة إلى لبنان، وما زال يموّل بعض العمليات الخارجية للدولة سواء جرى تسعيرها على سعر المنضّة أو على أي سعر آخر،

وما زال يموّل استيراد الأدوية السرطانية. كل هذه العمليات تموّل من خلال ما يملكه من الاحتياطات، سواء جرى تسعير الدولار على سعر صيرفة أو على أي سعر آخر. ما يدفعه مصرف لبنان للخارج، ليس مرتبطاً من ناحية التسعير بما يدفع لمصرف لبنان من ليرات مقابل الدولارات. وإذا كان مصرف لبنان يرفض استعمال الاحتياطات لتمويل كل هذا المبلغ فعليه أن يشتريه من

السوق، وهو ما دأب عليه منذ فترة، بالتالي فإن الية التوازن في الكتل النقدية صارت محكمة يعامل تمويل الأستيراد. بالتالي لم يظهر بعد بشكل واضح حجم الفجوة بين العرض والطلب الفعلي في السوق. والفجوة بهذا المعنى، هي الطلب الإضافي في السوق الذي يضغط على الدولار لزيادة سعره مقابل الليرة. بقدر حالياً أن الفجوة قد تكون أكثر من ثلث عرض الدولار في السوق، وسيخترنها في خزنته الهائلة

الحجم. إنما في الواقع، مصرف لبنان بحاجة أن يضخّ الليرات لتغطية الرواتب والأجور للقطاعين العام والخاص، وأن يغطي أيضاً كل متطلبات الدولة. إذا افترضنا أن المصارف ستتنازل عن سيولتها بالليرة لتغطية الرواتب والأجور للقطاعين بدلاً من شراء الدولارات على سعر المنضّة وتحقيق أرباح من عمليات المضاربة؛ ويتعرّز هذا الأمر من خلال ما قام به مصرف لبنان أخيراً عندما قرّر خفض «كوتا» إمداد المصارف بالليرات بنسبة تفوق 60%. فهل هو قادر على تحفيف الليرات من السوق؟ أصلاً هل عمليات المضاربة الجارية على قدم وساق حالياً ستتيح له امتصاص كتلة نقدية كبيرة؟

نعم في الفترة الأولى، ولا سيما في ظل الفرق الكبير بين سعر «صيرفة» وسعر السوق الحرة يمكن القول إنه قادر على الامتصاص. يوم الجمعة الماضي ضيخ مصرف لبنان عبر المصارف وقنوات أخرى أكثر من 45 مليون دولار، ويوم امس يتردّد أنه ضيخ نحو 60 مليون دولار. بمعنى آخر، تمكّن من امتصاص 2,5 تريليون ليرة. لكن امس بات سعر صيرفة يفرق عن سعر السوق بضع مئات من الليرات، بالتالي لم تعد هناك أرباح كبيرة من المضاربات، فإلى أي مدى سيستمرّ هذا المنحى؟ وما هو سعر الصرف بين صيرفة والسوق الحرة الذي يعتقد المضاربون أن ما دونه ترتفع مخاطر تحويل ما يملكون من دولارات إلى ليرات؟

على أي حال، لا يمكن إعادة التوازن إلى سعر الصرف من خلال هذه «السعدنات». فالمشكلة ستظهر بشكل أوضح عندما يوقف مصرف لبنان عملية ضخّ الدولارات وسحب الليرات من السوق، إذا تمكّن من سحب ما يكفي لتكريس نوع من التوازن أو لإبطاء تدهور سعر الليرة. عندما سيظهر أن مصرف لبنان أوقف الضخّ لأنه لم يعد قادراً على التدخل، بما يعنيه ذلك من تحطيم لأي ثقة ممكنة مع مصرف لبنان. عندها ستلعب العوامل النفسية والسياسية والمضاربون وكل الأطراف التي لديها دور في السوق، بطريقة مضاعفة في كسر كل الأرقام القياسية لسعر الدولار. لكن، ليس منخيراً للاستغراب أن يقوم مصرف لبنان بهذه الخطوات الآن؟ قد يكون التفسير بأن الهدف السياسي لتثبيت الرئيس ميقاتي وسائر أركان الطبقة السياسية في الانتخابات المقبلة، هو أمر صحيح، لكن ألم يكن بإمكان سلامة تثبيتهم ذلك بوقت طويل حين كان الدولار 8 آلاف ليرة مثلاً، أو 10 آلاف، أو حتى 15 ألفاً؟

في الواقع، ثمة إجابة على هذه الأسئلة تستعيد ما حصل في 2016. آنذاك كان الحاكم يتخذّ ما أسماه «هندسات» هي أقرب إلى مفهوم «السعدنات» الراجح حالياً، وهذه «الهندسات» استمرّت لتصبح منحى يزيد أسعار الفائدة بتقدّم الوقت، وصولاً إلى بداية الإنهيار في مطلع 2019. اليوم، ويتكرر هذه العمليات، يصبح من الضروري البحث عما سيحصل تالياً، فمن مؤشرات الإنهيار ارتفاع أسعار الفائدة على الدولار إلى 25% وربما أكثر في بعض العمليات، ومن مؤشّر استمرار الإنهيار تدخل طرفي بعد سنتين ونصف على الإنهيار. عندما تضاعف سعر الدولار 22 مرة ليلبغ 34 ألف ليرة، ثم خفضه إلى 16 ضعفاً ليلبغ 24 ألف ليرة. هذا كل ما يقدر عليه مصرف لبنان الآن، تماماً كما حصل يوم تلك «الهندسات» التي كانت كل ما يقدر عليه في ذلك الوقت، المسألة متعلّقة بالوقت فقط. العقل الذي يدير هذه العمليات هو نفسه العقل المقامر الجاهل بالاقتصاد.

في الواجهة

# استحقاق 2022: الجميع جاهز إلا الانتخابات

**الأفراء جميعاً يتصرفون في الظاهر على أنهم ذاهبون حتماً إلى الانتخابات النيابية في 15 أيار، معظمهم يوحى بأنه أول الراجح، مع ذلك، لا إشارات حسية كافية من ادعاءات الموافقة، هو ما يحتاج إليه إجراؤها**

**تقولاً تاصيف**

في بيان الختائي الشيعي، السبت، الفائت، يادّز بالعودة إلى جلسات مجلس الوزراء، حجتان بررتا العودة هذه - إلى التردّي المعيشي وإنهيار العملة الوطنية وتداعياته - هما اقرار الموازنة العامة وخطة التعافي الاقتصادي. بيد أن البيان لم يُدرج متطلبات وشروطاً ضرورية يفترضها إجراء الانتخابات النيابية العامة في موعدها، منوطة حصراً بمجلس الوزراء المقطوع عن الالتحام منذ 12 تشرين الأول.

أكثر من سبب يوجب طرح علامات استفهام حبال مسير الاستحقاق، من غير سوداوية مبكرة على الأقل، يُنتظر أن يجري في 15 أيار، في وقت تتسم بالغموض كل النشاطات المرتبطة بالتحضير الجدي له، القانوني والإجرائي، كما عند الأقرء والكتل. رغم فتح باب الترشيح للانتخابات منذ 10 كانون الثاني، وهو يستمر إلى 15 آذار، لا أحد حتى اللحظة تقدّم بطلب ترشحه لها، ما خلا طلباً واحداً لم يسجل لعدم استيفائه المستندات القانونية الكافية والملزّمة. بعض الأسباب المعزّوة إلى عدم الترشيح، أقلل وزارة المال ابوابها ما حال دون الحصول حيناً على إصالح الترشيح أو فقدان طوابع اميرية في أحيان أخرى. أكثر مظاهر الجؤس، أفعالها الأبواب لإعتلال موظفيها بجائحة كورونا. لا حديث عن لوائح انتخابية، وهي شرط ملزّم بدوره لخوض الانتخابات، بغضّي تدوينها لدى وزارة الداخلية في مهلة أقصاها 4 نيسان، كي تقوّل طبع أوراق اللوائح هذه. يتقدّم تاريخ 4 نيسان على تاريخ 15 آذار الهمة. بإعلان اللوائح وتوثيقها، يتحدد أخيراً عدد المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات. من لم يعفر على لأحة ينضم إليها، لا يسعه الاستمرار ويسقط ترشحه. في انتخابات 2018، عندما اعتمدت للمرة الأولى اللوائح المقلّلة للاقتراع النسبي، لم يتحقّق مطلباتهم سوى النصف فقط.

لا أحاديث كذلك عن تحالفات، وإن

**علم وخبر**

**واشنطن «تراسك» حزب الله**

في وقت يشن فيه حلفاء واشنطن اللبنانيون حملة على المقاومة، وأصل وسطاء، أخيراً، رسالة من الإدارة الأميركية إلى قيادة حزب الله تطلب التواصل من أجل مناقشة مختلف الملفات اللبنانية. وقد أبلغ الحزب الوسطاء رفضه أي شكل من أشكال التواصل مع الأميركيين.

**تحالفات حزب الله الانتخابية**

على رغم الخلافات بين حلفائه، وبعض الخلافات بينه وبين بعض حلفائه على موضوعات سياسية واقتصادية، أنجز حزب الله جزءاً كبيراً من النقاش الانتخابي مع كل الحلفاء، وثقت تحالفه الانتخابي معهم لخوض الاستحقاق النيابي المقبل. وفي هذا السياق، علّم أن لقاءات

ثانيتها - مبعث الفرج المحتوم - ان الكتل نفسها تتوقع اققبالاً متدنياً قياسياً وربما تاريخياً على الاقتراع، سواء فُسر ذلك ثاراً من الناخبين على المرشحين أو العوز الذي بات يتخيّل فيه اللبنانيون. بيد أنه سيؤول في كل حال، وهو ما بات في الوقت الحاضر يبروي ظمأ الكتل المسماة قوية ومتماسكة، إلى الفوز بأي ثمن، وإن بأصوات متذبذبة. ما يعنيهها هو استعادة شرعيتها التمثيلية أكثر منها الكّم من الأصوات التي تحوزها. اما ما يفترض أن يدخل في حساب

نائب

**مد فتح باب الترشيح لم يسجله طلب ترشيح واحد بعد**

الكتل، تلك، فهو ان الانتخابات 15 أيار ليست مرشحين وتحالفات ولوائح فقط. ما يقتضي ان يسبق ذلك كله، في سياق القانون والحاجة، أو لا بآول، هو وضع التاسة التي ستسير عليها الانتخابات المقبلة، الموجهة اذذاك لانعقاد مجلس الوزراء في اسرع وقت ممكن، قبل الوصول إلى الموازنة العامة واستجعالاً لها:

1. تعيين هيئة جديدة للإشراف على الانتخابات بحسب أحكام قانون الانتخاب المعدل رقم 8/2021، الناقد حكماً منذ 3 تشرين الثاني المنصرم، في المادة 11 الجديدة منه، تُعيّن الهيئة قبل ستة أشهر من انتهاء ولاية البرلمان الحالي (21 أيار 2022). كان من

المفترض ان يصير الى هذا التعيين في 21 تشرين الثاني حدا أقصى غير ان تعطيل اجتماع مجلس الوزراء حال دونه، مع ان بعض المعلومات يتحدث عن اتفاق مسبق على اسماء الاعضاء المرشحين او العوز الذي بات يتخيّل فيه اللبنانيون. بيد أنه سيؤول في كل حال، وهو ما بات في الوقت الحاضر يبروي ظمأ الكتل المسماة قوية ومتماسكة، إلى الفوز بأي ثمن، وإن بأصوات متذبذبة. ما يعنيهها هو استعادة شرعيتها التمثيلية أكثر منها الكّم من الأصوات التي تحوزها. اما ما يفترض أن يدخل في حساب

نائب

ثانيتها - مبعث الفرج المحتوم - ان الكتل نفسها تتوقع اققبالاً متدنياً قياسياً وربما تاريخياً على الاقتراع، سواء فُسر ذلك ثاراً من الناخبين على المرشحين أو العوز الذي بات يتخيّل فيه اللبنانيون. بيد أنه سيؤول في كل حال، وهو ما بات في الوقت الحاضر يبروي ظمأ الكتل المسماة قوية ومتماسكة، إلى الفوز بأي ثمن، وإن بأصوات متذبذبة. ما يعنيهها هو استعادة شرعيتها التمثيلية أكثر منها الكّم من الأصوات التي تحوزها. اما ما يفترض أن يدخل في حساب

نائب



تُلف الكتلة الرئيسية غموض التحالفات، ويرجمها فورها بإقبال متدنٍ (الريف، بلاك جوبالين)

شبه يومية تعقد بين حزب الله والتيار الوطني الحر. وبحسب مصادر مطلعة، فإن «الشق الأصعب» من الخلاف بين الطرفين قد طوي.

**تثبيت غازي زعيتر**

قرّر الرئيس نبيه بري إعادة ترشيح النائب غازي زعيتر، المدعى عليه في ملف انفجار المرفأ، عن أحد المقاعد الشيعية في جبلب الهرمل.

**«تفعلك» صندوق المهجّرين**

مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، فعّل وزير المهجرين الاشتراكي عصام شرف الدين الإنفاق عبر صندوق المهجرين للمحظّلين في عاليه، عبر دفع مبالغ مالية صغيرة تتراوح بين ثلاثة ملايين ليرة وستة ملايين.

## تحقيق

التصف الفقير بطرابلس. لكن فقراء هالم يقتلوه، عملاً بمقولة «لو كان الفقر رجلاً لقتلته». رغم أنه تجلّى في رجاله كثير. بعض فقرائها اختاروا قتل انفسهم. آخر اشكال الموت، التحاق عشرات الشبان الطرابلسيين بتنظيم «داعش» في سوريا والعراق مقابل وعود بالحصول على راتب شهري يصل إلى 2000 دولار، فيما تنشيط هبادة بين عدد هت المشايخ واستخبارات الجيش لاستعادتهم

# «داعش» يتسلّك إلى طرابلس: بالدولار جئناكم!



(الفب)

إسلامية متنوعة. والثاني، ارتفاع نسبة الفقر والجوع والبطالة، خصوصاً في الأحياء الشعبية حيث يسهل اصطياد الشباب الضائع بين فخ المخدرات أو فخ التطرف والتشدد الديني أو فخ الهجرة غير الشرعية عبر قوارب الموت».

فاعليات طرابلس ومشايخها بيدلونها جهدا لكشف مصير الشبان خوفاً من وقوع المدينة مجدداً في دوامة التطرف. وفي هذا الإطار، احبط الجيش محاولة فرار خمسة شبان قاصرین كانوا يستعدون للالتحاق بالتنظيم، وجرى تسليمهم إلى مفتي طرابلس المكلف الشيخ محمد إمام «يهدف توعيتهم دينياً قبل تسليمهم إلى ذويهم». بين أحياء البداوي والبقية والتبانة وابو سمرء والمخويين، يدور الحديث همسا عن شبان التحفوا بالتنظيم أخيراً، معظم هؤلاء أخفوا الأمر عن عائلاتهم التي استنقذت على خبر اختفائهم، فعمدت إلى إبلاغ الأجهزة الأمنية، فيما بعضها لا يزال تحت وقع الصدمة بعد تلقيهم اتصالات هاتفية من أبنائهم «تطمئن» إلى وصولهم إلى العراق أو إلى الحدود السورية - العراقية. وعلم أن ستة ممن غادروا تواصلوا مع أهاليهم مرة واحدة وللحظات قبل أن يتقطع التواصل نهائياً معهم. أحد الشبان من ال عوض، يتلق أصحابه أنه «اتصل بوالدته سرا وناشدها إنقاذهم بعد أن ندم على اختياره».

أكثر المغادرين من ابي سمرء والبقية، ان المغادرين تلقوا وعوداً بالحصول على راتب شهري قدره 2000 دولار، وأن كلفة تهريب الواحد منهم وصلت إلى سبعة آلاف دولار. تولى التنظيم دفعها. وفي هذا الإطار، أوقفت استخبارات الجيش أحد المهريين من بلدة عرسال في البقاع الشمالي، كما «تمكنت من توقيف ضابط الاتصال بين قيادة داعش والشبان»، بحسب مصدر أممي.

الشيخ عبد الكريم النشار اعرب عن خيبة من أن يكون تجنيد الشبان تهميداً لأعمال أمنية تستهدف الساحة اللبنانية كلها وليس طرابلس وحسب، «وإلا، هل يحتاج داعش إلى عناصر فتية من طرابلس؟ وهل لديه نقص في العديد ليستعين بفتيان من طرابلس الحدود اللبنانية - السورية، مشيراً إلى ضرورة التواصل مع الدولة السورية لضبط معابر التهريب. لكن، لماذا يجد التنظيم في الفجاء بيئة سهلة للتقدم؟

يربط أحد مشايخ طرابلس الامر بعاملين، «الأول بيئة المدينة الإسلامية التي تقلبت سابقاً حركات

التفزيون مثلاً!»، «الظاهرة الداعشية» في طرابلس بدأت بالتفشي قبل نحو سبع سنوات، مع صعود نجم التنظيم الذي نجح في استقطاب شبان من المدينة ومن الشمال عموماً، انقاد هؤلاء إلى أتون الحرب السورية حيث قضى كثيرون منهم وعاد البعض، فيما بقي عدد ممن تبوأوا مناصب قيادية في التنظيم في سوريا والعراق». ومع الضربات التي تلقاها «داعش» في سوريا والعراق، خبت هذه الظاهرة على نحو تدريجي، قبل أن تعاود الظهور قبل أشهر مع إعلان الجيش ثمانية شبان، فيما ذكر مصدر آخر مرتبط بالتنظيم، وأخطر مؤشرات للالتحاق بالتنظيم، اثنان منهم من عن مسؤولية «خليعة داعشية» عن انتشار الداعشية بين شبان في طرابلس في شارع المتنين في طرابلس في اب الماضي.

الخبير في شؤون الحركات الإسلامية الشيخ نبيل رحيم ينفى عن «الأيام» الأرقام التي تحدثت لها «مصادر المحدثين»، مؤكداً أن عدد الذين غادروا طرابلس أخيراً عن «تدئين مستجد بين طرابلس والعراق» لا يتجاوز الثلاثين شاباً، تفكير أهاليهم ودموعهم للدخول في الإسلام مجدداً والامتناع عن بعض الممارسات المنكرة كمشاهدة

## رأى أسمر

قبل أيام، أكد وزير الداخلية والبلديات بسام المولوي معلومات عن مغادرة 37 شاباً طرابلسياً المدينة للالتحاق بتنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا والعراق (قتل اثنان منهم أخيراً أثناء مشاركتهم في القتال في صفوف التنظيم، أحدهما من التبانة والأخر من القبنة). إلا أن «رقم المغادرين أكبر بكثير» بحسب بعض فعاليات المدينة ممن يستشعرون عودة التنظيم للجنيد، وقبل يومين، تحدثت مصادر أمنية عن «اختفاء» ثمانية شبان، فيما ذكر مصدر آخر أن «المؤكد أن ثلاثة شبان غادروا للالتحاق بالتنظيم، اثنان منهم من عن مسؤولية «خليعة داعشية» عن انتشار الداعشية بين شبان في طرابلس في شارع المتنين في طرابلس في اب الماضي.

الخبير في شؤون الحركات الإسلامية الشيخ نبيل رحيم ينفى عن «الأيام» الأرقام التي تحدثت لها «مصادر المحدثين»، مؤكداً أن عدد الذين غادروا طرابلس أخيراً عن «تدئين مستجد بين طرابلس والعراق» لا يتجاوز الثلاثين شاباً، تفكير أهاليهم ودموعهم للدخول في الإسلام مجدداً والامتناع عن بعض الممارسات المنكرة كمشاهدة

## تقرير

## حزب المصرف «يطير» قانون استعادة الأموال المحوِّلة إلى الخارج



(هيلم الموسوي)

فإن مناقشته في لجنة المال والموازنة «مخالف للنظام الداخلي لأن القرار المتخذ بالجنسة العامة كان بإجالاته إلى اللجان المشتركة وليس إلى لجنة المال». ولقي نائب رئيس المجلس تايييداً من نائبين كتلة التمنية والتحرير غازي زعيتر وياسين جابر ونائب تيار المستقبل هادي حنيف وتايييداً ضمناً من جمعية المصارف. إذ أضمر هؤلاء على تطبير كل عمل صواد معدلة بموافقة الغالبية أوصلت القانون إلى نهاياته. في المقابل، لفت النائب جميل السيد إلى أن مكتب المجلس لا رئيس لجنة المال هو من أحال اقتراح القانون إليه رسمياً، بالتالي إذا كان من مسؤولية ومحاسبة فتتحملها هذه الجهة، وذلك لا يعني بتاتا توقف العمل، بل يمكن إعداد تقرير عن الجلسات المتعددة بهذا الخصوص وردها إلى المجلس ومن ثم تحويلها إلى اللجان، وليس «تصغير» العمل. وفي السياق

نفسه أتى نائب كتلة الوفاء للمقاومة حسن فضل الله مؤكداً أن الجميع يحترم صلاحيات رئاسة المجلس، ولكن يجب إكمال النقاش خصوصاً بعد موقف جمعية المصارف من القانون ورغبتها في وقفه، ونبهه إلى أن إيقاف النقاش يعني أن المصارف فرضت إيقاعها. عندها أفرّج بالذات، دخل النائب إليي الفرزلي إليها (رغم أنه ليس معنياً بهذا النقاش ولا يحضره عادة) مدعياً أنه ينبو عن رئيس مجلس النواب، لصرخ بضرورة إيقاف الجلسة وكل نقاش عن استعادة الأموال، ويبدأ بالقاء فرمان قانوني حول المخالفات الجارية. فالفرزلي، وبعد عام على تكليف لجنة فرعية برئاسة النائب جميل السيد وعضوية النائبين علي فياض وطارق المرعي وممثل وزارة العدل القاضي جاد الهاشم لإعادة صياغة اقتراح القانون المقدم من التيار الوطني الحر، ونحو أربع جلسات مناقشة التعديلات ووضع آليات تطبيقية له أدى إلى إقرار 3 مواد منه الشهر الماضي واقتراب إقراره كاملاً، اكتشف أن القانون مُحال إلى اللجان المشتركة، بالتالي

## رأى إبراهيم

كان يفترض بجلسة لجنة المال والموازنة النيابية، أمس، أن تناقش الاقتراح القانون المتعلق باستعادة الأموال المحوِّلة إلى الخارج، خصوصاً أن التعديلات باتت شبه منجزة. ربما لهذا السبب بالذات، دخل النائب إليي الفرزلي إليها (رغم أنه ليس معنياً بهذا النقاش ولا يحضره عادة) مدعياً أنه ينبو عن رئيس مجلس النواب، لصرخ بضرورة إيقاف الجلسة وكل نقاش عن استعادة الأموال، ويبدأ بالقاء فرمان قانوني حول المخالفات الجارية. فالفرزلي، وبعد عام على تكليف لجنة فرعية برئاسة النائب جميل السيد وعضوية النائبين علي فياض وطارق المرعي وممثل وزارة العدل القاضي جاد الهاشم لإعادة صياغة اقتراح القانون المقدم من التيار الوطني الحر، ونحو أربع جلسات مناقشة التعديلات ووضع آليات تطبيقية له أدى إلى إقرار 3 مواد منه الشهر الماضي واقتراب إقراره كاملاً، اكتشف أن القانون مُحال إلى اللجان المشتركة، بالتالي

للتنفيذ وعملوا على توزيع الأعباء بالتساوي لاسترداد الأموال من ثلاث فئات رئيسية: 1- الموظف العمومي أي كل شخص معين أو منتخب في الدولة اللبنانية. 2- المسؤولون في المصارف العامة والخاصة أي أصحابها ومدراءها التنفيذيين. 3- المواطنون، وبما أنه لا مفعول رجعي لاسترداد الأموال في القانون، وأن مصرف لبنان أعطى توجيهات بعد 17 تشرين الأول 2019 يفرض قيود على السحوبات والتحويلات، يمكن للمصارف إعداد لائحة بالفئات التي استغادت ليمصار إلى إرجاع قسم من

نفسه أتى نائب كتلة الوفاء للمقاومة حسن فضل الله مؤكداً أن الجميع يحترم صلاحيات رئاسة المجلس، ولكن يجب إكمال النقاش خصوصاً بعد موقف جمعية المصارف من القانون ورغبتها في وقفه، ونبهه إلى أن إيقاف النقاش يعني أن المصارف فرضت إيقاعها. عندها أفرّج بالذات، دخل النائب إليي الفرزلي إليها (رغم أنه ليس معنياً بهذا النقاش ولا يحضره عادة) مدعياً أنه ينبو عن رئيس مجلس النواب، لصرخ بضرورة إيقاف الجلسة وكل نقاش عن استعادة الأموال، ويبدأ بالقاء فرمان قانوني حول المخالفات الجارية. فالفرزلي، وبعد عام على تكليف لجنة فرعية برئاسة النائب جميل السيد وعضوية النائبين علي فياض وطارق المرعي وممثل وزارة العدل القاضي جاد الهاشم لإعادة صياغة اقتراح القانون المقدم من التيار الوطني الحر، ونحو أربع جلسات مناقشة التعديلات ووضع آليات تطبيقية له أدى إلى إقرار 3 مواد منه الشهر الماضي واقتراب إقراره كاملاً، اكتشف أن القانون مُحال إلى اللجان المشتركة، بالتالي

## رأى أسمر

قبل أيام، أكد وزير الداخلية والبلديات بسام المولوي معلومات عن مغادرة 37 شاباً طرابلسياً المدينة للالتحاق بتنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا والعراق (قتل اثنان منهم أخيراً أثناء مشاركتهم في القتال في صفوف التنظيم، أحدهما من التبانة والأخر من القبنة). إلا أن «رقم المغادرين أكبر بكثير» بحسب بعض فعاليات المدينة ممن يستشعرون عودة التنظيم للجنيد، وقبل يومين، تحدثت مصادر أمنية عن «اختفاء» ثمانية شبان، فيما ذكر مصدر آخر أن «المؤكد أن ثلاثة شبان غادروا للالتحاق بالتنظيم، اثنان منهم من عن مسؤولية «خليعة داعشية» عن انتشار الداعشية بين شبان في طرابلس في شارع المتنين في طرابلس في اب الماضي.

الخبير في شؤون الحركات الإسلامية الشيخ نبيل رحيم ينفى عن «الأيام» الأرقام التي تحدثت لها «مصادر المحدثين»، مؤكداً أن عدد الذين غادروا طرابلس أخيراً عن «تدئين مستجد بين طرابلس والعراق» لا يتجاوز الثلاثين شاباً، تفكير أهاليهم ودموعهم للدخول في الإسلام مجدداً والامتناع عن بعض الممارسات المنكرة كمشاهدة

يربط أحد مشايخ طرابلس الامر بعاملين، «الأول بيئة المدينة الإسلامية التي تقلبت سابقاً حركات

## رأى أسمر

قبل أيام، أكد وزير الداخلية والبلديات بسام المولوي معلومات عن مغادرة 37 شاباً طرابلسياً المدينة للالتحاق بتنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا والعراق (قتل اثنان منهم أخيراً أثناء مشاركتهم في القتال في صفوف التنظيم، أحدهما من التبانة والأخر من القبنة). إلا أن «رقم المغادرين أكبر بكثير» بحسب بعض فعاليات المدينة ممن يستشعرون عودة التنظيم للجنيد، وقبل يومين، تحدثت مصادر أمنية عن «اختفاء» ثمانية شبان، فيما ذكر مصدر آخر أن «المؤكد أن ثلاثة شبان غادروا للالتحاق بالتنظيم، اثنان منهم من عن مسؤولية «خليعة داعشية» عن انتشار الداعشية بين شبان في طرابلس في شارع المتنين في طرابلس في اب الماضي.

الخبير في شؤون الحركات الإسلامية الشيخ نبيل رحيم ينفى عن «الأيام» الأرقام التي تحدثت لها «مصادر المحدثين»، مؤكداً أن عدد الذين غادروا طرابلس أخيراً عن «تدئين مستجد بين طرابلس والعراق» لا يتجاوز الثلاثين شاباً، تفكير أهاليهم ودموعهم للدخول في الإسلام مجدداً والامتناع عن بعض الممارسات المنكرة كمشاهدة

يربط أحد مشايخ طرابلس الامر بعاملين، «الأول بيئة المدينة الإسلامية التي تقلبت سابقاً حركات

## دعوة عادية

بناءً لأحكام المادة 21/18/16 من المرسوم الإشتراعي رقم 67/36،  
بناءً لأحكام النظام الداخلي للمرفة،  
بناءً على القرار الصادر عن مجلس إدارة الغرفة المنعقد بتاريخ رقم 89/1 تاريخ 2022/1/11

يدعو رئيس مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب والجنوب، السادة أعضاء الهيئة العامة للغرفة، المشتركين المسجلين والمتممين دفع الرسوم المتوجبة عليهم، إلى حضور جلسة عادية للهيئة العامة، تعقد عند الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الواقع فيه 2022/19/9 بمقر الغرفة (القاعة الكبرى) الكائن في بولفار معروف سعدي، صيدا وذلك للنظر في جدول الأعمال المحدد التالي:

1- تقرير مجلس الإدارة عن سير أعمال الغرفة عن عام 2021.

2- تقرير مراقب الحسابات عن عام 2021 وإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.

3- الصادقة على مشروع الموازنة للغرفة عن عام 2022.

كما تقرر أنه بحال عدم اكتمال النصاب بالجلسة الأولى المحددة لعضوية الهيئة العامة، تعقد الجلسة الثانية عند الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع بتاريخ 2022/3/4 للنظر في جدول الأعمال ذاته وتكون هذه الجلسة قانونية بمن حضر.

رئيس مجلس إدارة الغرفة  
محمد صالح

هذه الموازنة، وقد تضمنت الاقتراح حق المواطن بتقديم شكوى على المصارف إذا كان يملك أي معطى بقيام مصرف ما باعتماد استثنائية في توزيع الأموال وسحبها؛ لتكون المصارف سلطة مالية مقيدة بالقوانين اللبنانية التي تمنع الاستثنائية، وأي عمل مماثل يدخل ضمن الإساءة للإمانة وإساءة استعمال السلطة والنفوذ واستعمال المعرفة لصلحة خاصة، كذلك جرى طلب تعديل قانون الإثراء غير المشروع للتدقيق في حسابات الموظفين ومعرفة مصادر أموالهم.

المفاجيء أن مداخلات ممثلي جمعية المصارف كانت في واد آخر، إذ أكدوا عدم اطلاعهم على التعديلات المدرجة ولمناقشة المشروع الأول وكان التعديلات والجلسات الماضية لم تحصل، ولدى سؤال النائب جميل السيد لهم عما حصل بعد 17 تشرين الحيات التي أجرتها المصارف ورغم تعميم مصرف لبنان لها بوضع قيود على السحوبات، أُنكر هؤلاء وجود أي تعميم مماثل خطي أو شفهي، بمعنى أن حاكم المصرف رياض سلامة لم يطلب منهم تجديد

هذه الموازنة، وقد تضمنت الاقتراح حق المواطن بتقديم شكوى على المصارف إذا كان يملك أي معطى بقيام مصرف ما باعتماد استثنائية في توزيع الأموال وسحبها؛ لتكون المصارف سلطة مالية مقيدة بالقوانين اللبنانية التي تمنع الاستثنائية، وأي عمل مماثل يدخل ضمن الإساءة للإمانة وإساءة استعمال السلطة والنفوذ واستعمال المعرفة لصلحة خاصة، كذلك جرى طلب تعديل قانون الإثراء غير المشروع للتدقيق في حسابات الموظفين ومعرفة مصادر أموالهم.

المفاجيء أن مداخلات ممثلي جمعية المصارف كانت في واد آخر، إذ أكدوا عدم اطلاعهم على التعديلات المدرجة ولمناقشة المشروع الأول وكان التعديلات والجلسات الماضية لم تحصل، ولدى سؤال النائب جميل السيد لهم عما حصل بعد 17 تشرين الحيات التي أجرتها المصارف ورغم تعميم مصرف لبنان لها بوضع قيود على السحوبات، أُنكر هؤلاء وجود أي تعميم مماثل خطي أو شفهي، بمعنى أن حاكم المصرف رياض سلامة لم يطلب منهم تجديد

هذه الموازنة، وقد تضمنت الاقتراح حق المواطن بتقديم شكوى على المصارف إذا كان يملك أي معطى بقيام مصرف ما باعتماد استثنائية في توزيع الأموال وسحبها؛ لتكون المصارف سلطة مالية مقيدة بالقوانين اللبنانية التي تمنع الاستثنائية، وأي عمل مماثل يدخل ضمن الإساءة للإمانة وإساءة استعمال السلطة والنفوذ واستعمال المعرفة لصلحة خاصة، كذلك جرى طلب تعديل قانون الإثراء غير المشروع للتدقيق في حسابات الموظفين ومعرفة مصادر أموالهم.

المفاجيء أن مداخلات ممثلي جمعية المصارف كانت في واد آخر، إذ أكدوا عدم اطلاعهم على التعديلات المدرجة ولمناقشة المشروع الأول وكان التعديلات والجلسات الماضية لم تحصل، ولدى سؤال النائب جميل السيد لهم عما حصل بعد 17 تشرين الحيات التي أجرتها المصارف ورغم تعميم مصرف لبنان لها بوضع قيود على السحوبات، أُنكر هؤلاء وجود أي تعميم مماثل خطي أو شفهي، بمعنى أن حاكم المصرف رياض سلامة لم يطلب منهم تجديد



## قضية

# مشكلات القلب عند اللاعبين كورونا أم أسباب وراثية؟

للاعب حثّى استقرت حالته، ليوضح ويغان بعدها بان اللاعب لم يتخّ تطعيمه ضد كورونا قبل تعرّضه لنوبة قلبية. وبعد أشهر، أعلن اللاعب الأرجنتيني سيرجيو أغويرو اعتزاله كرة القدم إثر عدم انتظام ضربات قلبه، تبع ذلك مشكلات قلبيةّ مهاجم أرسنال بيير إيمريك أوميانغ دون إغفال ارتداء فيكتور ليندلوف جهاز مراقبة القلب بعد مغادرته مباراة مانشستر يونايتد في نورويتش ممسكاً

بصدره (صدر يونابتد بياناً قال فيه إنّ حالة ليندلوف ليست مرتبطة بكورونا).

### الاسباب الصحية

وفقاً لدراسة نشرتها صحيفة «الغادريان» البريطانية، تعود مشكلات القلب التي أصبحت شائعة بين لاعبي كرة القدم لعدة عوامل، أكثرها شيوعاً هي اعتلال عضلة القلب الضخامي (HCM) وهي حالة وراثية، حيث تصبح

جدران عضلة القلب سميكة ويمكن أن تؤثر العضلة المتضخّمة بعد ذلك على النظام الكهربائي للقلب. سبب آخر هو تشوّهات الشريان التاجي التي تتعرض للضغط خلال التمارين ولا توفر بالتالي تدفق الدم المناسب للعضلة. وللتحقّق أكثر في مشكلات القلب التي تواجه لاعبي كرة القدم، أجرى استشاري أمراض القلب الدكتور أنيل مالهوترا دراسة على لاعبين شباب (بين عامي 1997 و2016) حيث خضع لاعيون لفحص تخطيط كهربائي للقلب ومسح بالموجات فوق الصوتية للقلب (echocardiogram). وكان لدى 42 لاعبا امراضا قلبية يمكن أن تسبب الموت المفاجئ، ولم تظهر عليهم أي أعراض قبل الاختبار، وخضع 30 من اصل 42 لاعبا لعملية جراحية أو علاج اخر لعبي في القلب، وتمكنوا من العودة للعب كرة القدم، لكن

## اعتزله عدد كبير من اللاعبين أخيراً بسبب مشكلات في عمل القلب

كان اولمبايخ آخر اللاعبين الذين عانوا من مشكلات القلب (ف ب)



حسبة **فحص**

هناك الكثير من الذكريات الالمة في عالم كرة القدم، خاصة عندما يتعلّق الأمر بإزمات القلب عند اللاعبين. برزت في السنوات الماضية العديد من الحالات المأساوية التي أدّت إلى الوفاة مثل ما حصل مع كلّ من: مارك فيفيان فويه مع منتخب في الكامبيون، كما أنطونيو بويرتا الإسباني وشيخ تيوتي القادم من ساحل العاج... فيما دفعت آخرين للاعتزال المبكر، مثل: فابريس مومبا، وروين دي لا ريد، عدالحق النوري وغيرهم...

أزمات القلب التي حصلت على فترات متباعدة فيما مضى، كثرت في العامين الماضيين. ولعل أبرز تلك الحالات ما حصل مع اللاعب الدنماركي كريستيان إيركسن الذي انهار خلال مباراة منتخب بلاده ضد فنلندا في بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم 2020. تمّ إجراء الإنعاش القلبي للاعب على الفور، وسط مشاهد صعبة للغاية. تم التأكّد لاحقاً من إصابة إيركسن بسكتة قلبية، وهي حالة طليّة طارئة تتعلّق بفشل القلب في ضخّ ما يكفي من الدّم للجسم.

إيركسن هو اللاعب الأشهر الذي تعرّض لمشكلات في القلب نظراً للمشاهد الحيّة التي بثّت مباشرة على الهواء، لكنه ليس الوحيد. ففي تشرين الثاني الماضي، أصيب مهاجم ويغان الإنكليزي تشارلي ويك بنوبة قلبية خلال التدريبات، وقام مدير النادي نيم ريتشاردسون بإجراء الإنعاش القلبي الرئوي

## الكرة الآسيوية

# مواجهات صعبة للنجمة والأنصار في آسيا

شُحبت يوم أمس الإثنين قرعة دور المجموعات من كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، في مقر الأتّاد الآسيوي في العاصمة الماليزية كوالالمبور. وأوقعت القرعة ممثلي لبنان في البطولة، أي النجمة والأنصار في مجموعتين صعبتين. وجاء الأنصار حامل لقبَي الدوري والكأس في المجموعة الأولى التي تضمّ إلى جانبه كلأ من الكويت القطرية والسعودية ضمن المجموعة الأولى والثانية والثالثة لمنطقة الشرق الأوسط والرابعة للجنوب، والخامسة والسادسة لوسط القارة. في حين ذهبت المجموعات السابعة والخامنة والتاسعة إلى منطقة جنوب شرقي آسيا، والجموعتان الأولى التي تضمّ أيضاً الرفاع الشرقي البحريني وتشرين السوري، وهلال القدس الفلسطيني. هذا وضّمت المجموعة الثانية كلأ من الرفاع البحريني،

تذكر أنّ نادي العهد هو الفريق اللبناني الوحيد الذي استطاع الفوز في هذه البطولة.

### مواجهة سعودية قطرية

على الجهة المقابلة، شوتجديداً في دوري أبطال آسيا، وقع الهلال السعودي حامل اللقب في مجموعة الريان القطري في دور المجموعات. ووضعت القرعة ، التي سُحبت أمس ، الفريق السعودي ضمن المجموعة الأولى لمنطقة غرب آسيا بصحبة الريان، الاستقلال الطاجكستاني، والفائز من الدور التمهيدي بين المشاركة الإماراتي والزوراء العراقي. وسبق للهلال أن وقع الموسم الماضي في نفس مجموعة الإستقلال

## تتكرز المواجهة بين النجمة اللبناني وهلال القدس الفلسطيني في البطولة القارية

الـ12 الآخرين توقفوا عن السّعب نهائياً. وتوفي 8 لاعبين شملتهم الدراسة بسبب أمراض القلب أثناء التمرين. ستة من حالات الوفيات لم يتم اكتشافها خلال الفحوصات، وإثنان تم تشخيص إصابتهما باعتلال عضلة القلب الضخامي، وطلّب منهما عدم ممارسة الرياضة التنافسية.

### «كورونا بريء»

كثرة الحالات أخيراً أشارت قلق وتساؤلات الوسط الرياضي عما إذا كان الأمر مرتبط بفيروس كورونا، خاصة وأن لياقة اللاعبين البدنية العالية، إضافة إلى خضوعهم لفحوصات دورية يجب أن يقلل نسب الإصابة. في هذا الإطار، نفى بروفيسور القلب الرياضي ورئيس قسم الأبحاث في جامعة سانت جورج بلندن سانجاي شارما في حديث صحافي إمكانية ارتباط الحالات بكورونا، قائلاً: «الجميع يفتقر إلى استنتاج مفاده أنه مرتبط بكورونا، أو الأسوأ من ذلك، وهو أن التهاب عضلة القلب مرتبط باللقاح. يمكننا أن أقول بأن ما حدث لا يركسّن على سبيل المثال لا علاقة له بكوفيد أو اللقاح، ولا ما حدث مع أغويرو أيضاً».

ونقلت تقارير إعلامية عن الدكتور كريستيان شميد، وهو رئيس طب العيادات الخارجية في مستشفى جامعة زيورخ قوله: «قد يبدو أن الحالات تزداد مع زيادة النّاس الذين يمارسون الرياضة على مستوى أعلى. علينا التفريق بين ما يتعلّق بالأسباب الكامنة وراء SCD (الموت القلبي المفاجئ) عند الرياضيين الأصغر سنّاً، إذ تعود الغالبية العظمى من الوفيات إلى مرض وراثي كامن». ثمّ أضاف: «هذه الأمراض موجودة، والتحدّي الذي نواجهه هو اكتشافها من خلال الفحص المناسب، يجب الإشارة إلى أنّ الإجهاد والتوتّر كما الضّغط والمنافسة تزيد من مخاطر عدم انتظام ضربات القلب». وفي هذا الإطار لا بدّ من التأكيد على أنّ عدد المباريات أصبح أعلى بكثير عمّا كان عليه الأمر في مطلع قبل حوالي 20 عاماً، مع الإشارة لعدم حصول اللاعبين على الراحة الكافية.

إذاً، وبحسب الاختصاصيين، لا علاقة لكورونا بأم، لكن الغفوض السائد حول الجائحة إضافة لآزمات القلب التي تحدث في صفوف الجماهير وبكثرة أيضاً يتركّان باب التساؤل مفتوحاً... الفترة القادمة ربّما تعطي صورة أوضح عن الأمر.

# سبوت لايته

## «نهضة» رياضيّة في القرى الحدودية درب الاحتراف طويل

### داني الاميت

كغيرها من المناطق اللبنانية شهدت قرى وبلدات الجنوب اللبناني ـ خاصة في قسّاتي بنت جبيل ومرجعيون ـ ما يُشبه «ثورة» في بناء ملاعب كرة القدم ذات العشب الصّناعي خلال السنوات الأخيرة. باتت كرة القدم متنفساً لشبّان وأهالي 31 قرية في القسّاتين، وتمكّنت المجالس والاتحادات البلدية (بنت جبيل وجبل عامل) من مواكبة هذه الاندفاعة الرياضييّة، عبر بناء ملاعب مستعينة بالجهات المانحة. ليزيد عدد الملاعب ضمن اتحاد بلديات جبل عامل من 7 عام 2010 إلى 28 عام 2020. (مئات 43 منشأة رياضيّة متنوّعة).

مع السنوات لم يقتصر الاهتمام بكرة القدم، بل تمّ تأمين بنية تحتيّة للعديد من الرياضات. وفي هذا الإطار يؤكّد رئيس اتحاد بلديات بنت جبيل رضا عاشور في حديث مع «الأخبار» أنّ الاتحاد يُنفق ما يزيد على 300 مليون ليرة سنوياً على الأنشطة الرياضيّة، وأضاف: «يتمّ العمل على إنشاء أكاديميّة رياضيّة تجمع كلّ فرق الاتحاد، هدفها خلق عمل متكامل ومنظّم بإشراف عدد من المدربين، وبالتّسيق مع الأندية والمدارس، التي يعمل الاتحاد على دعم الأنشطة الرياضيّة فيها، وسيتمّ التواصل مع جميع الرياضيين المعروفين والمبتسئين في فرق الدرجة الأولى والثانية من أجل الاستفادة من خبراتهم».

ومن جهته يُشير مسؤول الأنشطة الرياضيّة في الاتحادين الدكتور بلال ياسين إلى: «وجود تحوّل نوعي في المنطقة في المجال الرياضي، بعد أن تمّ التركيز على ألعاب السباحة والغولف وكرة اليد والتيرو، إضافة إلى كرة القدم». (وصل عدد الأندية الرياضيّة المتنوّعة إلى 14 عام 2020 بعد أن كانت 6 أندية فقط في 2012).

العمل المتواصل على مستوى المنشآت وتنظيم الدورات ساهم بارتفاع عدد الرياضيين. وفي هذا الإطار يُضيف ياسين في حديثه مع «الأخبار» إلى أنّه: «عام 2011 شارك 500 شاب في ألعاب الميني فوتبول التيرو، الكرة الطائرة وكرة القدم، وهذا العدد ازداد بشكل ملحوظ ليتجاوز 1000 مشارك، بعد تأسيس الأندية الرياضيّة في العديد من البلدات، وهي أندية شعبيّة مرخّصة، بدأ تأسيسها عام 2012 في بلدات الطيبة، مجدل سلم، قريخا والقطرنة، ثمّ توسّع انتشارها». واعتبر أنّ «هذه الأندية باتت تُشبه المدارس الرياضيّة، إذ توفّر التدريب الرياضي المستمر، في قاعات مجهّزة». ولم يبقّ الاهتمام بالرياضة على مستوى الهواية في القرى الحدودية، فبعض الأندية الرياضيّة باتت على جميع الصعد.

**تقام المنافسات خلال الفترة الممتدة بين 18 ايار المقبل إلى 22 تشرين اول (ف ب)**



## رياضة

### حوه العالم

### بداية مميزة لناداك واوساكا... وجابر تتسحب

بدأ الإسباني رافاييل نادال المصنّف سادساً مشواره في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، بقوّة من خلال فوزه الشّهل على الأميركي ماركوس جيرون (6-1) و(4-6) و(2-6). واحتاج الإسباني البالغ 35 عاماً إلى ساعة و49 دقيقة لحسم بطاقته إلى الدور الثاني، وقال: «مستواي يتحسن. من الصّعب القول أين أصبحت تقاربة بأفضل مستواي. يجب التّعامل مع الأمر كلّ يوم على حدة وأن اتّقبل بأن الأمور ليست جيّدة طيلة الوقت، مع الإبقاء على إيجابيتي من أجل اللّعب بطاقة جيّدة...».

وعند السيّدات، بدأت اليابانية نامومي أوساكا المصنّقة 13 حملة الدفاع عن لقبها بشكل جيّد من خلال الفوز على الكولومبية كاميلّا أوسوريو (6-3) و(3-6)، فيما انسحبت التونسية أنس جابر المصنّقة تاسعة قبل مباراتها في الدور الأوّل مع الإسبانيّة توريا باريساس بسبب إصابة في الطّهر بحسب ما أعلن المنظمون.

### الغيايات تعدّد حسابات الإماراتيّت

أعلن مدرب منتخب الإمارات الهولندي بيير فان مارفيك تشكيلة من 27 لاعباً منافسات المجموعة الأولى للتصفيات الآسيوية المؤهّلة إلى كأس العالم 2022 في قطر، وذلك غياب أبرز هدافيه على ميخوت وفاييو ليما، وتلتقي الإمارات مع سوريا في 27 كانون الثاني بتأير الحالي في دبي. قبل أن تحلّ ضيفه على إيران في الأوّل من شباط/ فبراير.

ويحتلّ الأبيض، المركز الثالث في مجموعته برصيد 6 نقاط خلف إيران المتصدّرة (16 نقطة) وكوريا الجنوبيّة (14).

وسُجّرم المنتخب الإماراتي بسبب الإصابة من خدمات ميخوت متصدّر ترتيب هدّافي التّصفيات برصيد 14 هدفاً، وليما ثاني هدّافي الأبيض» برصيد 5 أهداف والذي انتهى موسمه بعد تعرّضه لقطع في وتر أخيل خلال مباراة فريقه الواصل أمام العين السبت في ربّع نهائي مسابقة الكأس المحليّة.

### سمبدوريا يواجه يوفنتوس من دون هدريّا

أقال نادي سمبدوريا الإيطالي مدرّبه روبرتو دافيرسا بعد اكتفائه بفوز وحيد في مبارياته الثماني الأخيرة. وأفادت وسائل إعلام إيطاليّة بأنّ النادي سيستعين بماركو جامباولو الذي سبق له الإشراف على الفريق بين 2016 و2019. وشكّر سمبدوريا، دافيرسا الذي استلم المهّمة الصّيف الماضي خلفاً للكلّاديو زانبييري بعد قرار الأخير بالعودة إلى الدّوري الإنكليزيّ الممتاز للإشراف على وانفورد. وتأتي إقالة ابن الـ46 عاماً عقب ثلاث هزائم متتالية لسمبدوريا في الدّوري، آخرها يوم السبت ألقأت على أرضه ضد تورينو (2-1)، ما جعله متقدّماً بفارق أربع نقاط فقط عن منطقة الهبوط إلى الدرجة الثّانية.

وقبل خوضه مبارياته المتأخّدة جداً في عملة نهائية الأسبوع ضدّ منافسه على اللّقاء سبيتسيا صاحب المركز السادس عشر، سيكون بانتظار سمبدوريا مهّمة شاقّة اليوم الثّلاثاء، حين يتواجه مع يوفنتوس في ثمن نهائي مسابقة الكأس.

تنافس في البطولات العامة، وفي هذا الإطار يقول ياسين: «هناك 9 أندية رياضيّة مرخّصة شخّع الاتحاديين على تأسيسها ودعمها في السنوات الماضية، وهي حاصلة على علم وخبر كجمعيّات رياضيّة، وبات من أبرزها نادي بنت جبيل الذي تصنّف مجموعته بالدرجة الثّالثة في كرة القدم على الملاعب الكبيرة، وهو مرشّح للوصول إلى الدرجة الثّانية».

يُذكر أنّ 5 أندية مرخّصة في المنطقة تُشارك في بطولات الميني فوتبول الرسمية، هي الاتحاد ـ عديسة، شباب الطيبة، بليدا الرياضي ونادي شهداء عيناتا. ثلاثة منها تشارك في ألعاب الدرجة الأولى والثّنتين في الدرجة الثّانية، وقد حقّق نادي الاتحاد بطولة لبنان الأولى في الميني فوتبول لهذا العام، ونادي عيناتا بطولة الدرجة الثّانية.

هذه الصّورة الإيجابيّة يَكرّ صفوها عدم وجود المدربين أصحاب الاختصاص في المنطقة، وهو ما يبيح عمليّة التطوير، لذلك يتمّ العمل على القيام بدورات خاصّة بالمدربين والمدريّبات بالتعاون مع اتحادات البلديات والجهات المختصّة.

هي نهضة كبيرة للرياضة في الجنوب اللبناني، وتبقى العبرة بالتطوير والوصول إلى المنافسة في البطولات الرسمية على المستوى الأول، لكي يوردي لمنطقتي بنت جبيل ومرجعيون سفيرين في الدّوري الأوّل لكرة القدم أو كرة السلة، وكذلك غيرها من الرياضات، وهذا الأمر لا يكون إلا بالعمل المتخصّص على جميع الصعد.

وفي منطقة الشرق لمبورن سيتي الأسترالي. وبحسب القرعة التي سُحبت أمس الإثنين، ضمّت المجموعة الثّانية منطقة غرب القارة الجزيرة الإماراتي والشّباب السعودي ومومباي والقوّة الجويّة العراقي، في حين ضمّنت المجموعة الثّالثة كلأ من فولاد خوزيستان الإيراني وشباب الأهلي دبي الإماراتي وأهال والغرفة القطري.

وجاء التحيل القطري في المجموعة الرابعة إلى جانب سيماهان الإيراني وباختناكون الأوزبكي والمتأهّل من الدور التمهيدي بين التعاون السعودي والجيش السوري، في حين يلعب مواطنه السد بطل 2011



### فلسطين

مع مرور الوقت، تتكشف المزيد من المعطيات حول ما جرى التطرف إليه خلال اللقاء الذي جمع محمود عباس وبنّي غانتس في تل ابيب، قبل فترة. وبعدما تأكّد تعهّد السلطة بفعل كل ما في وسعها لمنع عمليات المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، اميط اللّام اليوم عن تلبيتها جزئياً. مطالب إسرائيليّة بوّفّع عمل اللجان المعنية بجمع الأدلّة على جرائم دولة الاحتلال لتقديمها إلى «الجنائية الدولية»، على رغم تمسك «ابو مازن» ببقاء هذه الورقة حاضرة كوسيلة ضغط، لحقلّ تل ابيب على العودة إلى المفاوضات السياسية

## البند الثاني في مفاوضات غانتس - عباس السلطة تعطّل لجان محاكمة الاحتلال

غزة - **رحب المدهون**
بعد اسابيع على لقاء رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، وزير جيش الاحتلال، بيني غانتس، في منزل الأخير في تل ابيب، تمكّنت تفاصيل جديدة بشأن التعهّدات التي قدّمها عباس لإسرائيليين، مقابل عمل الأخيرين على منع انهيار السلطة، والتي من بينها تعطيل عمل عدد من اللجان الفلسطينية التي تجمع أدلّة لإدانة إسرائيل دولياً، وسط تأكيد إسرائيلي للامر، ونفي غير مباشر من قبل رام الله.
وبعدما كشفت «القناة 12» العبرية أن مكتب

عباس أبلغ إحدى اللجان التابعة لوزارة الخارجية الفلسطينية، بتجميد عملها في هذه المرحلة، ردّ وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، بالنفي، وقال: «ما دامت هناك جرائم للاحتلال، فهناك تقارير تُرفَع إلى لاهاي، ومن يقدّم التقارير الشهرية إلى المحكمة هو وزارة الخارجية، وهي لم تتوقّف عن تقديم تقاريرها الدورية، أو تتأخّر في تقديم أيّ تقرير».

وعلى رغم نفي المالكي، إلا أن مصادر في السلطة أكدت، لـ«الخبّار»، أنه «تقرّر، بالفعل، إيقاف عمل لجنة واحدة من ثلاث لجان في وزارة

## شتاء غزّة لا يلين: الحرب أكلت البنى التحتية

ليس جديداً تماماً، إذ إنه يتكرّر سنوياً في أعقاب تصريح «بروتوكلي» مجتزأ على نحو موسمي، مفاده أن «البلديات تنهي الاستعداد لإستقبال فصل الشتاء»، لتتبيّن سريعا هشاشة تلك الاستعدادات، ويبدأ تقادّف المسؤوليات بيلت المواطن أحمد ابو يوسف، الذي يسكن حي العلمي شمال القطاع أيضاً، في حديثه إلى «الخبّار»، إلى أن «الحي الذي أسكن فيه يفرق منذ أكثر من عشر سنوات، تدخل المياه إلى منازلنا، وتخرّب المحال التجارية، ومصارف المياه تضعف فأنضوب المياه إلى منطقتنا ذات المنسوب المنخفض، عوضاً عن سحبها»، ويُضيف الرجل بينما يجاول صناعة ساتر ترابي لمُنع تدفق مزيد من المياه إلى منزله: «منذ سنوات ونحن نناشد البلدية ووزارة الحكم المحلي للتدخل لحلّ المشكلة، لكن لا حياة لمن نتنازع، البلدية تعرفنا وقت جمع الصرّائب، وليس أكثر من ذلك».

شوارع المدن الرئيسة لم تكن أحسن حالاً من المخيمات، فشارع مصطفى حافظ وسط مدينة غزّة، مثلاً، وهو الشارع المركزي الذي يضمّ مجعاً لمدارس المرحلة الأساسية ويربط حي الرمال بمجمع الجامعات الرئيسة في القطاع، غرق على نحو «رامسي» تقوّل المواطنة عيبر مراد إن «الشارع يغرق بشكل سنوي، ويتكرّر مشهد محاصرة المياه لطلاب المدارس، من دون أن تحاول البلدية وضع حل

العزل في الضفة المحتلة، فيما لم يُصدّر بعد قرار بحلّها أو تكليفها بأعمال أخرى».
وبيّنت أن «رؤية عباس، بخصوص محاكمة دولة الاحتلال، تتلخّص في خلق ورقة ضغط على الإسرائيليين للعودة إلى مسار المفاوضات خلال الفترة المقبلة، نظراً إلى أن إسرائيل تنظر إلى قضية محاكمتها دولياً على أنها أمر خطير يؤثّر على سمعتها ومكانتها، وقد يؤدّي إلى تراجع الإنجازات الدبلوماسية التي حققتها في العقود الأخيرة».

وكان غانتس عرض على عباس، خلال لقاؤهما الأخير، مطلبين اثنين:

الأوّل، وفّ رواتب الأسرى وعائلات الشهداء؛ والثاني، عدم التوجّه إلى «محكمة الجنائيات الدولية»، لكن «ابو مازن» ردّ على مُضيفه بأنه سيكون على استعداد للاستجابة للمطلب الأخير، حال موافقة إسرائيل على تفعيل العملية السياسية، وأنه من الصعب عليه تنفيذ ذلك كلياً في هذه المرحلة، وعليه، يسعى عباس، حالياً، بحسب المصادر نفسها، إلى الضغط على الحكومة الإسرائيلية، عبر الاستمرار في إجراءات المحاكمة، على أن يتمّ وقف تلك الإجراءات فور إقرار تل ابيب العودة إلى مسار المفاوضات، وتعوّل رام الله، في هذا



تحوّل رام الله على إطلاق عمّان والقاهرة، برعاية اميركية، مقادرة جديدة لتحريك العملية السياسية (ف ب)

الإطار، على إطلاق عمّان والقاهرة، برعاية اميركية، مبادرة جديدة خلال الفترة المقبلة، لتحريك العملية السياسية، ترجمة لما تمّ الإتفاق عليه في اللقاءات التي عقدها عباس، بداية العام الحالي، مع الملك الأردني عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وجاءت مطالبة الاحتلال بوقف التحرك الفلسطيني على المستوى الدولي وفي محكمة الجنائيات، على ضوء توقّعات بان يُصدّر المدعي العام في لاهاي قراراً بفتح تحقيق في جرائم ارتكبتها الإسرائيليون في غزّة والضفة الغربية والقدس من المهام المنوطة بها حتى الآن.

القطاع، بتدمير الاحتلال شبكات تصريف مياه الأمطار، وأوضح سرحان، في تصريحات صحافية، وطيد الصلة بإستراتيجية إسرائيلية تنطلق عليها استراتيجية الضغط كبير في البنى التحتية»، وأشارت إلى أن «المناخين لم يقدّموا أي تمويل لإعادة إعمار البنى التحتية لأنّ»، والتي تحتاج، وفق تقديرات الجهات الحكومية، إلى 50 مليون دولار في المحافظات كافة، 20 مليون دولار منها لمدينة غزّة فقط، وفي الاتجاه

نفسه، يرى المحامي والناشط في المجال الإعلامي، عبد الله شريفة، أن «ما جرى في غزّة من غرق جماعي، هو وليد الصلة بإستراتيجية إسرائيلية تصيرّز 14490 متراً طولياً من خطوط الصرف الصحي، و18 مَضخّة صرف صحي بين تدمير كليّ وجزئيّ»، ويتساءل: «هل هذه الأرقام صدقة؟»، لجيب: «بالتأكيد لا (...) هي جزء من إستراتيجية الضغط على مراكز المدن، والمركّزة على فكرة العقاب الجماعي واستدامة الضرر بعد

المحتلّين، كما جاءت فيما تبنّى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، منتصف عام 2021، قراراً بإنشاء لجنة للتحقيق في الانتهاكات والتجاوزات في الأراضي المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، حتى 13 نيسان 2021.

قراراً بإنشاء لجنة للتحقيق في الانتهاكات والتجاوزات في الأراضي المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، حتى 13 نيسان 2021.
«اللجنة الوطنية لمتابعة محاكمة الجنائيات الدولية»، التي تشكّلت عام 2021، لتمثّل كلّ ألوان الطيف الفلسطيني ورموز المجتمع المدني والقوي والقانوني في فلسطين، إلا أن اللجنة لم تتعدّد أو تمارس أيّاً من المهام المنوطة بها حتى الآن.

انتهاء الحرب، حيث أنك ستشغل باثأرها رغم انتهائها، كما تنتج منها الضغط على الحكومات عبر خطوط تصريف مياه الأمطار، كما تصزّر 14490 متراً طولياً من خطوط الصرف الصحي، و18 مَضخّة صرف صحي بين تدمير كليّ وجزئيّ»، ويتساءل: «هل هذه الأرقام صدقة؟»، لجيب: «بالتأكيد لا (...) هي جزء من إستراتيجية الضغط على مراكز المدن، والمركّزة على فكرة العقاب الجماعي واستدامة الضرر بعد

انتهاء الحرب، حيث أنك ستشغل باثأرها رغم انتهائها، كما تنتج منها الضغط على الحكومات عبر خطوط تصريف مياه الأمطار، كما تصزّر 14490 متراً طولياً من خطوط الصرف الصحي، و18 مَضخّة صرف صحي بين تدمير كليّ وجزئيّ»، ويتساءل: «هل هذه الأرقام صدقة؟»، لجيب: «بالتأكيد لا (...) هي جزء من إستراتيجية الضغط على مراكز المدن، والمركّزة على فكرة العقاب الجماعي واستدامة الضرر بعد

### تقرير

## الانفجار الإسرائيلي الكبير نتياهو نحو تطبيق السياسة

اللقاءات بين محامي نتنياهو والنيابة العامة، والتي بلغت خمسة إلى الآن، وبحسب التقارير الإسرائيلية، فقد عرض المحامي بوغاز بن تسور، على المستشار القضائي للحكومة، أفصحاي مندلبليت، صفقة يعترف بموجبها رئيس الحكومة السابق بتهمته في الاحتيال وخيانة الأمانة في ملفّات محدّدة، ولا يعترف بالرشوى في ملفّ آخر، على أن يستقيل من «الكنيست»، وتكون عقوبته العمل في خدمة الجمهور لمدة ثلاثة أشهر، مع إلغاء «وصمة العار» عنه، لكن مندلبليت شدّد على أن هذه القضية ينبغي أن تنتهي بالسجن أو العمل دستور الحزب، منذ اللحظة التي أُكثِر، وأنه في «ملفّ فساد سلطوي خطير إلى هذه الدرجة ليس بالإمكان الانقاف على وصمة العار».

على حال، ينطوي عرض هذه الصفقة على إقرار ضمنيّ بالتهم الموجهة إلى نتنياهو، وقناعة لدى الأخير بأنه لا سبيل لنجاته من السجن سوى عبر مقايضة من هذا النوع، ومما يعزّز التوجّه نحوها أن بقاء نتنياهو على رأس المعارضة سيقوّي حالة التوتّر السياسي قائمة، ويُقدِّد إلى الحكومة، ويساهم في توطيد التحالف بين بعض اليمين والوسط واليسار لمنع عودته إلى منصبه السابق، فضلاً عن أن استمراره في رئاسة «الليكود» هو السبب في منع عودة الحزب

على حيدر تسود الساحة السياسية الإسرائيلية حالة ترفّب للتداعيات التي ستترتّب على الصفقة المحتملة بين رئيس المعارضة وزعيم حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو، وبين الخيابة العامة - حول ملفات الفساد المتوزّط فيها الأخير -، والتي من شأنها إذا ما تفتت، إخراجِه من المشهد السياسي، وإعادة خلط أوراق التحالفات القائمة، وإطلاق تنافس حادّ داخل «الليكود» على خلافة نتنياهو، فضلاً عن إطاحة الحكومة الحالية.

صحيح أنه في الأحوال الطبيعية لا يُفترض أن يؤدّي خروج زعيم سياسي من المشهد إلى هذا المستوى من التداعيات، إلا أن الحدث، في هذه الحالة، يتجاوز أبعاده القانونية والقضائية، كونه يُضلع بشخصيّة مركزية سيوّدي تحديها إلى إزالة العقبة الأهمّ أمام تشكيل حكومة يمينية، واستبعاد العمل الذي لا يمثّل يوحداً ائتلافياً غير متجانس، هذا الإنحلاف، فنقالي بيتن، وكلّ عضو فيه، وهكذا، ومما أن نتنياهو لا يزال يضطّب لإقناع المؤسسة السياسية، فقد تحوّل مستقبله إلى عامل محدّد لمستقبل الوضع السياسي بريقته.

الالات أن تداعيات الصفقة المتوقّعة بدأت بالتحوّلي، قبل حسمها، وفق ما أنبأت به تصريحات كبار المسؤولين، إذ توجّه بيتن إلى المحلّلين السياسيّين الذين تناولوا مستقبل الحكومة بالقول: «ارتاحوا، حكومة إسرائيل تعمل ومستمرّة بالعمل بشكل هادئ وجيّد»، في إشارة إلى إدراكه تأثير هذا المتغير على مستقبلها وتركيبتها. وعلى الخلفيّة نفسها، أتى تعقيب وزير المالية، أفغور ليرمان، الذي اعتبر أن «صفقة نتنياهو هي الانفجار الكبير للنظام السياسي»، لكنه دعا إلى التريث؛ بالنظر إلى أن «الانتخاب وريت في اليكود هو عملية تستغرق عدّة أشهر، وأصل أن تستمرّ هذه الحكومة الجيّد في العمل»، وفي الوقت نفسه، حدّر ليرمان من أن نتنياهو «يعمل على ثغرة تسحق له بالعودة إلى السلطة».

ويأتي ذلك في وقت تستمرّ فيه

### بدأت الرياح تصفّ

بـ«الليكود» على خلفية المناقشة على وراثة نتنياهو

بدأت الرياح تصفّ بـ«الليكود» على خلفية المناقشة على وراثة نتنياهو مع حزب «الليكود» أو «الأحزاب الحريدية»، بعيداً من «العمل» (اليسارية)، مع الإشارة إلى أن سقوط حكومة بيتن لا يعني بالضرورة نحو انتخابات مبكرة، وإنما بحسب قانون أساس الحكومة، فشل الرهان على سقوط ائتلاف بيتن - (ياشير) لايبند خلال أشهر إلى إجراء مشاورات مع أجل تكليف عضو «كنيست» بتأليف حكومة جديدة، ومع ذلك، لا يزال أمام هذا السيناريو العديد من الحطّات والمتغيّرات، التي سخون لها الكلمة الفصل في إعادة إنشاج المشهد السياسي الداخلي مستقبلاً.



تحوّل مستقبل نتنياهو إلى عامل محدّد لمستقبل الوضع السياسي بريقته (ف ب)



ادب

## محمد نور الدين على خطى «باني» القصيدة التركية الحديثة

# ناظم حكمت... شاعر الأمل والحرية



علاقته الهم كانت مع شاعر الليرة البلشفية فلاديمير ماياكوفسكي (وزيره ناظم حكمت برتبة فيرسكي كوروسو / زيت على كانفاس - 2009)

### تقريب عبد المالك

لم يعرف الشاعر التركي ناظم حكمت أن دفتر الذي كان يرسم عليه وجوهاً ويكتب شعراً وهو في المرحلة الابتدائية، سيصير دفترًا من حياة شعرية ونضالية لشاعر مهم. صارت تُعرف بلاده تركيا بأنها بلاد ناظم حكمت. هو الذي ولد في سالونيك، مسقط رأس مصطفى كمال أتاتورك باني تركيا الحديثة، لتصبح هي مسقط رأس باني الشعر التركي الحديث. ألهمت حياته وكتبه وقصائده الكثير من الشعراء في تركيا والعالم، وكتب عنه الكثير من أصدقائه والمقرّبين منه. في كتاب الشاعر اللبناني الزميل محمد نور الدين الصادر حديثاً عن «دار الفارابي» تحت عنوان «ناظم حكمت، من قمة الرأس حتى السجون» القديمين» ما يُثير الاهتمام والقراءة، ربما لأنه لا يهتم فقط بالمسارات الثلاثة التي تركزت إليها حياة ناظم حكمت (السياسية والشخصية والأدبية)، بل إنّه يصحّح بعض الأخطاء التي وردت في كتب سابقة عن ناظم حكمت، ويجمع وثائق هامة من كتب أخرى ورسائل

أصدقائه إليه. شكّل السجن محطة شبيهة دائمة في حياة شاعرنا. تنقل بين السجن والمنفى، هو الشاعر الشيوعي الذي انحاز للفقراء والمهمّشين وأحلامهم، الذي ظلّ منتمياً بعقيدته إلى الحزب الشيوعي حتى بعدما فصلوه منه عام 1936. كان يرى الشيوعية نزعة إنسانية يمكن أن تكون موجودة داخل كل إنسان، وظلّ صليباً في مواقفه السياسية، ومن أجل ذلك أمضى حياته مناضلاً سياسياً، كان أكثر من عرف حياة السجون، فقد حكم عليه بـ 61 عاماً، أمضى منها ثمانية عشر عاماً في السجن.

فستهلّ الكتاب بسيرته هو عن نفسه على شكل قصيدة طويلة يبدوها ناظم بأنه ولد عام 1902 ولم يعد إلى مسقط رأسه. فهو لا يحب وتأثير محيط العائلة عليه، كخالته سارة، وجدّه الوالي ناظم. كان جده شاعراً أيضاً يتمنى أن يكون ناظم شاعراً. خصّص له ولدراسته جزءاً من راتبه التقاعدي ليتعلّم الفرنسية. تعلّم ناظم لمدة سنة في مدرسة

ذات ثقافة فرنسية، وأنهى المرحلة الابتدائية مع صديقه والي نور الدين الذي سيصبح صديقه الأوفى يرافقه في سفره وحجباته. انطلق ناظم شعرياً عام 1920، فبدأ ينشر في أكثر من مجلة واسمه يظهر إلى جانب أسماء مهمة مثل جناب شهاب الدين، وجلال ساهر، وحسين سيرات، ولافت قصائده قفاوة كبيرة لدى النقاد.

كان الشعر رفيقاً له في حياته التي أمضاها بين السجن والسفر والمنفى. عندما التقى صديقه سيفي كيمان، كان ناظم ينوي الذهاب إلى أنقرة للمشاركة في حرب التحرير، وقد ترك قصيدة «الشباب» على الطاولة، ويقول فيها: «أذهب اليوم وعلى الطرق المقفرة ابله»، وفي بلاد لبنان، حيث قرّر الأصدقاء الثلاثة، ناظم ووالا وضيء الذهاب عام 1921، كان

حياته تحتشد بالنساء، الزوجات والعاشقات. لكن أشهر ثلاث نساء، هم بيراية ومنور وفيرا. كانت بيراية متزوجة من قبل، تعرّفت إلى ناظم عن طريق شقيقته، كانت مثقفة جداً، وناظم يأخذ رأيها في شعره. وبفضل اشعار الحب التي كان يرسلها لها من سجنه، تحولت بيراية إلى أحد أهم رموز الأدب التركي. طرد ناظم من الحزب الشيوعي، بعد خلاف مع قيادته حول العقلية الجامدة للحزب، فأصدر الحزب الشيوعي التركي بياناً بعنوان «بيان في مواجهة ناظم حكمت»، بعدها، أمضى مرحلة صعبة بين عام 1938 و 1950 بين القضاء، في سجن بورصه، وسجن انقره العسكري، وسجن تشانقيري. كان يرسل قصائده وهو في السجن إلى كمال طاهر وأمه جلييلة وأحياناً إلى زوجته وحتى إلى بلدان أخرى، وكان يتم إخفاء بعضها في التراب وفي أماكن سرية. والمساجين يسمعون أشعاره.

بسات قضية ناظم تظهر في الصحافة الغربية، ومن ذلك ما كتبه إلسا تروبوليه في مجلة «الرسائل الفرنسية» حول الشعراء الذين يستحقون أن تكون حياتهم ملحمة ومنهم بوشكين، وبايرون، وفيكتور أوغو، وخريستو بوتيف، ونيرودا وناظم حكمت. وفي بلغاريا، أسس طلاب في مدينة شومين جمعية باسم ناظم حكمت. لم تكن الطريق إلى الحرية سهلة، فقد قام ناظم بإضراب عن الطعام وكذلك أمه جلييلة خانم التي تضامنت معه. المحطة الجميلة بعد الطريق إلى الحرية، وزيارة موسكو للمرة الثالثة والأخيرة، هي زيارته لبيروت.

لم تكن بيروت جديدة على ناظم، فهو كان يرغب بزيارتها في السجن. أخبر زميله في السجن اللبناني علي البرجاوي: «إن بيروت مقر مثالي لكل إنسان». في 1960 زار ناظم بيروت والمناسبة تكليفه من قبل قيادة مجلس السلم العالي تقليد المفكر اللبناني الشيوعي الدكتور جورج حنا ميدالية المجلس المعروفة باسم «ميدالية جوليو كوري». لم يستطع منظمو الزيارة استصدار تأشيرة دخول لناظم بعد رفض الأمن ذلك، لكن بعض الأديباء تحدّثوا إلى الشاعر سعيد عقل الذي ذهب برفقة الكاتب جورج شحادة إلى مدير المرفأ وطلباً منه دخول ناظم حكمت. أمضى ناظم مدة أسبوع في بيروت وزار بعلي بك برفقة شاعر العامية ميشال طراد. واقبحت سهرة فنية وفخرية في منزل فيروز والرجباني، فقال ناظم عن فيروز التي غنت له بحب: «إن صوتها من أجمل الأصوات التي سمعتها في حياتي».

هي سيرة مهمة وحافلة بالأحداث والقصص، ودراسة شتقة ليس فقط لمعرفة ناظم حكمت الإنسان والشاعر، بل أيضاً لتأمل تلك العلاقة بين الشعر والنضال والحياة والمنفى وكيف تصبح الحياة بناتها قصيدة ملهمة. ربما استطاع ناظم أن يقول في حياته أشياء لم يقلها في الشعر كما قال في قصيدة له لزوجته بيراية: «الكلمة الأجل التي أريد أن أظاها، كانت علاقة ناظم بالنساء أيضاً مثيرة للاهتمام، فقد كانت

### بيروت الزمن الصعب

## «الإذاعة اللبنانية» تتسربك بالسّواد:

### بهاالبلد كلّ شي بيصير!

الإذاعة مكانتها الخاصة في وسائل الإعلام المسموعة، إذ إنّها تعتبر شاهداً حياً في ذاكرة اللبنانيين لأنّها عاصرت أهمّ المراحل الفنيّة والإعلامية في لبنان. تحتفظ الإذاعة (التي يعود تأسيسها إلى ثلاثينيّات القرن المنصرم) في مكتبها بألاف التسجيلات من برامج مختلفة تؤرشف تاريخ لبنان المعاصر. إضافة إلى مواد موسيقيّة وغنائيّة ومسلسلات نادرة لكبار الفنّانين العرب واللبنانيّين. ورغم تراجع العمل الإذاعي في السنوات الماضية على إثر انتشار السوشال ميديا والصعوبات المالية والاقتصادية في لبنان، إلا أنّ «الإذاعة اللبنانية» تحاول الصمود و«التنفّس» لكن بصعوبة.

بعدما غرقت «وزارة الإعلام» في العتمة وانتشار الخبر على صفحات السوشال ميديا، بدأ الحديث عن أسباب تلك المشكلة وكيفية معالجتها منعاً لتكرارها. في هذا الإطار، بلغ مدير عام وزارة الإعلام حسان فلاحه في اتصال لنا إلى أنّ «مؤسسة كهرباء لبنان» والقائمين على الوزارة، تحزّكوا فوراً من أجل إعادة الكهرباء، وربطها بالخط الكهربائي الذي كان يغذيها سابقاً ويؤمّن لها ساعات العمل من دون انقطاع أبداً، وهذا الأمر تمّ تداركه سريعاً من أجل عودة البث إلى الإذاعة التي توقّفت فترة وجيزة فقط، في مقابل استمرار عمل الوكالة الوطنية للاعلام بشكل عادي».

ليس انقطاع الكهرباء المشكلة الوحيدة التي تُعانيها «الإذاعة اللبنانية»، بل إنّ أزماتها كثيرة وأكبر وأعمق. يعاني الموظفون من مشكلات ماليّة جفّة بسبب انخفاض وائتبهام التي فقدت قيمتها على إثر الارتفاع الجنوني للدولار مقابل الليرة اللبنانية. كذلك، تُعاني الإذاعة من مشكلة تقنيّة تتمثل في ضعف الإرسال في غالبية المناطق اللبنانية، مع تراجع موجات البثّ في بعض النقاط. وتلفت مصادر لنا إلى أنّ هناك إصراراً على بقاء عمل الإذاعة بشكل طبيعي، ومعالجة المشكلات على «الطريقة اللبنانية» لضمان استمرار بثّها على الهواء، ولو بالمحمّ الحّي، لما للإذاعة من مكانة رمزية لدى اللبنانيين.

### زكية الدبراني

لا يُعتبر خبر توقّف إذاعة رسميّة عن البثّ أمراً عادياً في أيّ بلد. لكنّه في لبنان، يُصبح خبراً قد لا يستدعي حتّى توقّف القارئ ولا حتّى المسؤولين، ذ «بهاالبلد كلّ شي بيصير» (من مسرحيّة «المحطة» للأخوين رجباني) على قول الزّاحل جوزيف ناصيف. لم يعد مستغرباً، والحالة هذه، أن تطفو إلى السطح معاناة المؤسسات والقطاعات الرسميّة من مشكلات جفّة في تأمين الكهرباء، أو الإنترنت، بهدف مواصلة عملها بشكل طبيعي. تطالعنا تلك المشكلات يومياً، من هنا وهناك عن تجرّد عمل مؤسسة ما لفترة بسبب نقص المازوت أو انقطاع الإنترنت. هذه المرّة كان مبنى «وزارة الإعلام» (التي تضمّ مكاتب «الإذاعة اللبنانية» و«وزارة السياحة» و«الوكالة الوطنية للإعلام»، و«المجلس الوطني للإعلام» وغيرها) الكائن في منطقة الصنّاع في بيروت، نجم الحدث بامتياز. وتحديداً «الإذاعة اللبنانيّة». أوّل من أمس الأحد، انّجّحت الأنظار نحو مبنى الوزارة الذي غرق في سوادٍ حالك على إثر الانقطاع الكليّ للكهرباء.. أمر أذى إلى توقّف بثّ الاستديوهات الرسميّة في «الإذاعة اللبنانيّة» (98.5/98.1 على موجتي 98.5/98.1)

بقسميّها العربي والأجنبي، على إثر نفاذ الوقود الذي يغذي مولدات كهرباء مبنى الوزارة، فممن المعروف أن مولدات

«تاتش» و«أوجيرو» تغذي الوزارة وتوابعها، لكنّ غرق المبنى في السواد بعدما توقّفت تلك المولدات عن العمل. إضافة إلى توقّف أجهزة الـ Ups أيضاً. ما أغرق المبنى في ظلمة لم يعدها من قبل. اللّهم باستنّاء أيام الحرب الأهلية!

هكذا، قطع بثّ الإذاعة قرابة ساعة متواصلة، قبل أن تعود دورة العمل إلى طبيعتها بعدما تمّت تغذية الوزارة بخطّ كهربائي ثانٍ بديل عن ذاك الذي تستعين به.

هذا الارتباك دفع ببعض موظّفي الإذاعة إلى رفع الصّوت عالياً، علّ أحداً يسمعه، بخاصة أنّ لدى

### مشكلات ماليّة وضعف إرسالك وتراجع موجات البثّ

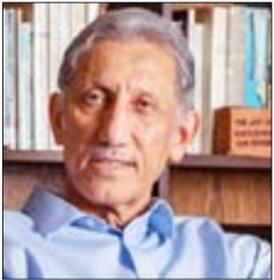


(مروان طحطح، ارشيف)



بينما أعلنت وزارة الصحة الهندية، أمس أنّ البلاد سجّلت 271,202 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال أربع وعشرين ساعة، لا يزال الفنانون المحليون يُنجزون جداريات في شوارع المدن أملاً في رفع الوعي إزاء ضرورة الوقاية وتلقي اللقاح، وتوجيه تحية إلى العاملين في مجال الرعاية الصحية في الصفوف الامامية في مواجهة الوباء. وتعدّ هذه اعلى حصيلة يومية في الهند منذ ثمانية أشهر، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 37,12 مليون. (سجاد حسين - اف ب)

## صورة وخبير



طالب الرفاعي:  
إرهاب وكباب

ضمن فعاليات «كاتب وكتاب»، تستضيف مكتبة عبد الحميد شومان العامة، غداً الأربعاء الروائي الكويتي طالب الرفاعي (1958 - الصورة) لمناقشة كتابه «خطف الحبيب» في لقاء افتراضي يديره الكاتب والإعلامي جعفر العقيلي. في ثامن رواياته، يتناول الرفاعي موضوع الإرهاب والحب، عبر قصة ابن رجل أعمال ومليونير كويتي، اسمه «أحمد»، معزجاً على قضايا أسرية ومجتمعية واقتصادية وفكرية تعانقها الكويت. علماً بأن «كاتب وكتاب» تشكل حلقة وصل شهرية بين الكتاب والقراء.

مناقشة رواية «خطف الحبيب»: غداً الأربعاء - الساعة السادسة مساءً بتوقيت بيروت - منصة «زوم» (الرابط على موقعنا - رمز النشاط: 83233756799) ومباشرة عبر صفحة «مؤسسة عبد الحميد شومان» على فايسبوك.

## سهى بشارة... النجاة من الجحيم

هي مذكرات سفر ممتعة وتأملية وتحزيرية. مذكرات رحلة تجعل المرء يؤمن لبرهة بإمكانية المصالحة في بلادنا. مع فيلم «سهى، النجاة من الجحيم»، تلتقط المخرجة سهى بشارة بأوجه متعددة، حيث تنتقل بين عبء التجربة التي عاشتها على يد الصهاينة وبين تحولها أيقونة للمقاومة وهشاشة جسمها النابض بالحياة والضحك.

وثائقي «سهى، النجاة من الجحيم»: متوافر على منصة «أفلامنا» لغاية يوم غد الأربعاء (للمشاهدة: www.aflamuna.online)



لغاية يوم غد الأربعاء، تواصل منصة «أفلامنا» الإلكترونية عرض فيلم «سهى، النجاة من الجحيم» (2001 - 57 د) للسينمائية اللبنانية الراحلة رندة الشهبال صباغ (1953 - 2008). يتتبع الشريط الوثائقي رحلة عودة المناضلة اللبنانية سهى بشارة (1967 - الصورة) من معتقل الخيام إلى قريتها دير ميماس (جنوب لبنان)، المكان الذي حاولت فيه اغتيال قائد ما كان يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» العميل لإسرائيل أنطون لحد في تشرين الثاني (نوفمبر) 1988. بالنسبة إلى سهى المقيمة حالياً في سويسرا، «النجاة من الجحيم»



فضل مخدّر:  
40 يوماً على الغياب

في ذكرى مرور 40 يوماً على رحيل الشاعر والروائي والرسام الشيخ فضل مخدّر (1965 - 2021/ الصورة)، يُقيم «الملتقى الثقافي اللبناني» بالتعاون مع «اتحاد الكتاب اللبنانيين» و«نادي أدب المقاومة» و«تجمع الأندية والملتقيات الثقافية في لبنان»، غداً الأربعاء، احتفالاً على مسرح «رسالات». يتخلل النشاط شريطاً عن الراحل، وقصائد للشعراء أحمد بخيت ونجاح العريسان وإبراهيم صديقي وإيهاب حمادة، وكلمتين لكل من الروائي والسيناريست حسن م. يوسف والشاعر والصحافي والمترجم اسكندر حبش. ويقام على هامش النشاط معرضاً يضم بعض مقتنيات مخدّر وأعماله.

غداً الأربعاء - س: 18:30 - مسرح «رسالات» - المركز الثقافي لبلدية الغبيري». للاستعلام: 70/347839.



السياسة الأميركية:  
الثابت والمتحول

في الذكرى الأولى لخسارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وتنصيب خلفه جو بايدن، تنظم حركة «كرامة وطن»، بعد غد الخميس ندوة سياسية رقمية بعنوان «الثابت والمتحول في السياسة الأميركية» عبر منصة «زوم». يتحدث خلال اللقاء الافتراضي المرتقب كل من عميد كلية العلوم الاجتماعية في «جامعة ويسكونسن» الأميركية سيف دعنا (الصورة)، والكاتب والباحث والأكاديمي ورئيس مركز «باحث» للدراسات الاستراتيجية يوسف نصر الله. على أن يتولى مهمة تقديم النشاط مفيد سرحال.

ندوة «الثابت والمتحول في السياسة الأميركية»: الخميس 20 كانون الثاني (يناير) الحالي - الساعة السابعة مساءً - منصة «زوم» (الرابط على موقعنا).